المختصر
من
مرشد الانام
لحج بيت الله الحرام

لمؤلفه
حجة الاسلام والمسلمين آية الله
في العالمين الشيخ علي
نجل الحجة الرضا نجل فقيه الطائفة الهادي من
آل كاشف الغطاء

الطبعة الثانية وفيها زيادات مهمة

بسم الله الرحمن الرحیم

المختصر من مرشد الانام لحج بيت الله الحرام

كاتب:

محمد رضا آل كاشف الغطاء

نشرت في الطباعة:

مكتبة الاداب

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

المختصر من مرشد الانام لحج بیت الله الحرام

اشاره

نام کتاب: المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام

موضوع: فقه استدلالی

نویسنده: نجفی، کاشف الغطاء، علی بن محمد رضا بن هادی

تاریخ وفات مؤلف: ۱۴۱۱ ه‍ ق

زبان: عربی

قطع: جیبی

تعداد جلد: ۱

ناشر: مؤسسه کاشف الغطاء - مطبعه الآداب

تاریخ نشر: ۱۴۲۳ ه‍ ق

نوبت چاپ: دوم

مکان چاپ: نجف اشرف - عراق

ملاحظات: این کتاب با نسخه ای که در سال سال ۱۳۹۸ در نجف اشرف به چاپ رسیده است مطابقت دارد.

[هویه الکتاب]

المختصر

من مرشد الأنام

لحج بیت اللّه الحرام

لمؤلفه

حجه الإسلام و المسلمین آیه اللّه فی العالمین

الشيخ على نجل الحجه الرضا نجل فقيه الطائفه الهادى من آل

كاشف الغطاء

الطبعه الثانيه و فيها زيادات مهمه

مطبعه الآداب ١٣٩٨ ه النجف الأشرف ١٩٧٨ م

مكتبه كاشف الغطاء ١٤٢٣ ه النجف الأشرف ٢٠٠٢ م

[مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

و له الحمد

اللهم لا عمل ينفع إلا ما يرتجى به رضاك و لا غايه تستهدف ما لم يقترن سببها بهداك. و هذا كتابى (مرشد الأنام لحج بيت اللّه الحرام) ألفته بأسلوب سهل المأخذ لبيان فريضتى العمره و الحج. قدمته بيمينى لوجهك الكريم، طلباً لمرضاتك، و رجاء فضلك و إحسانك، فأسألك بولاه أمرك، المأمونين على سرك محمد و آله و رهطه" ع" ان تقبله منى بقبول حسن و ان تجعله ذخيره لى يوم المحن و الاحن يوم تهول الأهوال و تحول الأحوال و ينجو المحسنون و يبعد المسيئون. و تُوَفّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ.

وجوب الحج [فى عام الاستطاعه و مره واحده فى العمره]

الحج فرض واجب على كل من اجتمعت فيه الشرائط الآتيه وجوباً عينياً. و لا يجب بأصل الشرع إلا مره واحده و هى المسماه بحجه الإسلام، و يجب المبادره اليه فى العام الأول من الاستطاعه و إلا ففيما يليه و هكذا إلا مع العذر العقلى أو الشرعى فيجوز تأخيره حتى يرتفع العذر.

و ينقسم باعتبار وجوبه الى قسمين. واجب بالاصاله و هو حجه الإسلام، و واجب بالعرض كالواجب باستيجار أو نذر أو نحو ذلك. و يستحب الحج لمن حج سابقاً أو لم يكن جامعاً لشرائط الوجوب.

حجه الإسلام و شرائطها

تجب حجه الإسلام على المكلف فى العمر مره على كل أحد من ذكر و أنثى بشروط أربع و لا ـ يجب على المكلف تحصيل هذه الشروط باجاره أو كسب أو نحو ذلك، و ان كل سهل عليه تحصيلها و انما يجب الحج بعد حصولها. (الأول) البلوغ: فلا يجب على الصبى و ان كان مميزاً.

(الثانى): كمال العقل، فلا يجب على المجنون.

(الثالث): الحريه، فلا يجب على المملوك و ان أذن له مولاه و بذل له الزاد و الراحله.

(الرابع) الاستطاعه فى المحل الذى هو فيه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶

بالتمكن من الزاد و الراحله و تخليه السرب و صحه البدن هذا بالنسبه الى البعيد عن مكه المكرمه، و أما من كان فى مكه المكرمه أو قريبا منها بحيث لا يشق عليه بحسب حاله المشى الى المواقف فلا تتوقف استطاعته على الراحله إلا إذا فرض عجزه عن المشى و عدم تمكنه بحسب حاله من الوصول بدونها.

شرائط النائب فى الحج

ينبغى فى النائب ان يكون قادراً على الحج غير مكلف به فعلا قد كمل عقله و حسن عمله و سريرته قد تفقه احكام الحج و لو بواسطه مرشد يوثق بقوله فيعمل بما يدله عليه و يرشده لما كان جاهلا لديه.

و ان ينوى بعمرته أو بحجته النيابه مع تشخيص المنوب عنه بما يشخصه و يعينه فى نفس الأمر من اسمه أو رسمه أو غير ذلك و لو بقصد من له فى ذمته العمره و الحجه و يستحب تسميه المنوب عنه فى المواطن و المواقف فمثلًا عند إحرامه للعمره عنه يقول:

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۷

(احرم بالعمره المتمتع بها الى الحج حج الإسلام نيابه عن

فلان لوجوبه علیه بالأصاله و علی بالاستئجار قربهً الی اللّه تعالی) و هکـذا یقول فی باقی المواطن کلها، و لا بـد فی صـحه النیابه عن الحـج الواجب موت المنوب عنه أو عجزه عن مباشـرته، و لا یشترط ذلک فی الحج المسـتحب بل یسـتحب النیابه عن الحی فی الحـج المسـتحب. و قـد ورد فیه الفضل الکثیر و الجزاء الجزیل. و کلما صدر من النائب ما یوجب الکفاره فهی علی النائب و لیس عن المنوب عنه.

أقسام الحج و العمره

اشاره

و الحـج علی أقسام ثلاثه لان العمره ان کانت سابقه علیه فهو حج التمتع و قد شـرع فی حجه الوداع و هو فرض من بعد عن مکه المکرمه (۴۸) میلًا فاکثر، و ان کانت العمره متأخره عنه فأما ان

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۸

یساق معه الهـدی فهو حـج القران. و ان لم یسق معه الهـدی فهو حـج الأفراد و هما فرض لمن کان أقرب الی مکه من ذلک. و العمره علی قسـمین عمره تمتع و هی التی تکون مقـدمه بحـج التمتع و عمره مفرده و تسـمی بـالمبتوله و تقع بعـد حـج الأفراد و القران أو بـدون الحـج و لا یصح الحج بأقسامه و لا عمره التمتع إلا فی أشـهر ثلاثه: شوال وذی القعده وذی الحجه و الکلام یقع فی کل واحد من هذه الأقسام.

[النوع الأول] حج من بعد عن مکه

اشاره

ان من کان بعیداً عن مکه ثماناً و اربعین میلًا فزائدا أی سته عشـر فرسخاً فاکثر لان الفرسخ ثلاثه أمیال ففرضه حج التمتع وسمی تمتع لأنه یتمتع أی یتلذذ بواسطه العمره الواقعه قبله حیث یتحلل من احرام العمره فیحل له ما کان حراماً علیه فی احرامها

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۹

کما ان فرض حـج القران و حـج الأفراد لمن کان أقرب لمکه من ذلک، و حج التمتع مجموع عبادتین و هما عمره التمتع و حج التمتع.

عمره التمتع و نیتها

اشاره

أمّـا عمره التمتع و هی العبـاده الأولی فالمراد بها الزیاره بیت اللّه تعالی مع أعمال مخصوصه و الأولی عنـد الشـروع فی أفعالها ان ینوی و یقول (أتی بالعمره المتمتع بها مقدمه لحج التمتع حجه الإسلام قربه الی اللّه تعالی) أو یقول (اللهم أرید أن اتمتع بالعمره

الی الحج علی کتابک و سنه نبیک) و یکفی فی ذلک القصد الإجمالی النفسانی من النطق بشی ء. و هی مرکبه من أفعال خمسه نذکرها حسب ترتیبها بأصل الشرع.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ١٠

الفعل الأول لعمره التمتع (الإحرام)

اشاره

و هو الالتزام بتروک خاصه الی أن یقصر من شعره، و هی تروک الأفعال التی تحرم علی المحرم و سیجی ء إن شاء اللّه الکلام فیها واحداً واحداً. و یکفی أن یلتزم فی قرار نفسه بترکها بنحو الإجمال دون التفصیل بأن یوطن نفسه و یعقد قلبه علی ترک کل فعل أراد الشارع ترکه من المحرم و یستحب الغسل للإحرام و لو قبل المیقات، و الذی ینبغی فی الإحرام أمور:

(الأول) أن یتجرد من قمیصه و یلبس الثوبین الرداء و الإزار بأی کیفیه کانت و یکفیه أن یغطی المنکبین و ما بینهما بالرداء و یستر العوره و ما بین السره

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ١١

و الرکبتین بالإزار. و یکونان ما یصح الصلاه فیهما و لا یعقد إزاره فی عنقه، و لا یجب استدامه لبسهما و له أن یخلعهما بعد ذلک و یبقی عاریاً و یجوز له إبدالهما بمثلهما و أن یغسلهما و لکن عند وجوب الستر کالصلاه أو وجوب الناظر یلبسهما أو یلبس أحدهما الذی یحصل به الستر، و یحوز له أن یلبس اکثر من ذلک فیرتدی بأکثر

من ثلاـثه ثيـاب. أما المرأه فلا يجب عليها ذلك فتلبس ما شاءت من الثياب عـدا الحرير الخالص و القفازين و البرقع و النقاب و قد ورد المنع عن لبسها الثياب المصبوغه بالزعفران و الورس و الثوب المعروف بالفيرندا.

(الثـانى) النيه و اسـتدامه حكمهـا الى الفراغ منه، و هى القصـد للإـحرام قربه الى اللّه تعـالى، و ينبغى تعيين الإحرام أنه للعمره أو للحج و أنه لحج الإسلام أو لحج النذر أو لحج التمتع أو القران أو الأفراد و أنه لنفسه أو لغيره و يقول فيما نحن فيه (أحرم

بالعمره المتمتع بها الحج حجه الإسلام قربه الى اللّه تعالى) يكفى فيه الإضمار فى النفس و لا يلزم التلفظ بها.

(الثـالث) التلبيه: و يكفى فيهـا أن يقول مره واحـده [لبيـك اللهم لبيك. لبيك لا شـريك لك لبيك. أن الحمـد و النعمه لك و الملك. لا شـريك لك لبيك] و هى تجب بعـد نيه الإحرام و للمعتمر و الحاج و لا تحرم عليه محظورات الإحرام إلا بعدها، فلو لبس ثوبى الإحرام، و نوى الإحرام و فعل شيئاً من المحظورات كمواقعه النساء و الصيد مرتكباً للحرام و لا تلزمه الكفاره بما فعله إذا لم يكن قد لبى و لا يلزم مقارنه التلبيه لنيه الإحرام فله أن يؤخرها عن نيته بمعنى أن وجوبها لم يكن فورياً بعد نيه الإحرام من الميقات، و عليه لو نسيها لبى حيث يذكرها.

و الأخرس يشير اليها باصبعه و لسانه و الاحوط ان ينيب عنه ايضاً من يلبى عنه، و يستحب الاكثار من التلبيه

و الاجهار بها للرجال إذا

سلکوا من غیر طریق المـدینه من حیث احرموا بعـد ان یمشوا قلیلًا حتی تسـتوی بهم الارض راکبین کـانوا أو راجلین، و أما إذا سلکوا من طریق المـدینه فالماشـی یجهر بهـا من المسـجد و الراکب عنـد مـا تعلو راحلته البیـداء. و أمـا من أحرم من مکه للحج فیجهر بها إذا اشرف علی الابطح. و یقطع المعتمر عمره التمتع التلبیه إذا شاهد بیوت مکه، و یقطعها الحاج إذا زالت الشمس یوم عرفه. و یقطعهـا المعتمر عمره مفرده إذا کـان احرامه بهـا من أحـد المواقیت أو من دویره اهله إذا دخـل لها من الحرم و ان کان احرامه فیها من ادنی الحل بعد خروجه لها من مکه یقطعها عند مشاهده الکعبه.

(الرابع) ان یکون احرامه لعمره التمتع من أحـد المواقیت التی وقتهـا رسول اللّه" ص" و یکفی فی تشخیصـها و معرفتهـا ان یسأل الناس العارفین بها عنها و لا یلزم العلم بها و هی (العقیق) لأهل نجد

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۴

و العراق و أهل المشرق مطلقاً و أوله (المسلخ) و أوسطه (الغمره) و آخره (ذات عرق) و أفضله أوله، و (ذو الحلیفه) و هو مسجد الشـجره لأهل المدینه و من کان منهم مریضاً أو ضـعیفاً أو به عذر یحرم من (الجحفه) و هی المسماه بالمهیعه و التی هی میقات لأهـل الشـام و أهـل المغرب و مصـر. و (یلملم) و یسـمی (یرمرم) لأهل الیمن و (قرن المنازل) لأهل الطائف و أما من کان منزله أقرب الی مکه المکرمه بهـذه المواقیت فیحرم من منزله. و من کان لیس من أهل أحد هذه المواقیت الخمسه و قد مر علی واحد منها احرم منه، و من

كان طريقه على غير المواقيت المـذكوره احرم عنـد محاذاته لواحد منها. و يكفى فى معرفه المحاذاه السؤال من العارفين بها كما هو الحـال فى معرفه المواقيت، و من جهـل الميقـات و مر عليه لم يتمكن ان يحرم حتى دخل الحرم أو مكه فانَّ أمكنه ان يخرج الى ميقات أهل أرضه خرج و احرم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٥

منه فانَّ خشى ان يفوته الحج احرم من مكانه و ان استطاع ان يخرج من الحرم الى ادنى الحل خرج و أنشأ الاحرام منه.

إحرام الراكب بالطائره أو السائر بالبحر

و الراكب بالطائره يحرم منه أهل البلد الذى تحط به الطائره و ان مرت الطائره على ميقات غيره و هكذا الراكب بالواسطه البحريه كالمركب أو السـفينه و ان اراد الاحتياط بصـنع مثلما يصنع من لم يتمكن من الاحرام من الميقات أو جهل الميقات حتى اجتازه. و للحـاج إذا لم يكن نائبـاً عن غيره نيابه بلـديه ان لا يقصـد الحـج و العمره و لا يقصـد دخول مكه فيجتاز الميقات بلا إحرام ثمّ يقصـد بعـد ذلك الحـج و العمره و يحرم من ميقات البلـد الذى قصد منه الحج و عليه فيمكن لصاحب الطائره ان يركب الطائره يقصد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١۶

زيـاره النبى "ص" و من المـدينه يقصـد الحـج و حينئـذ فلاـ يقع عليه الإـثم و لاـ الكفـاره، و هكـذا من ركب المركب. و يجوز الاحرام قبل هذه المواقيت فى صورتين:

(إحـداهما) ان ينذر ان يحرم من مكان معين قبل الميقات للعمره أو للحج و لا بد ان يكون نذره الإتيان بالإحرام فى اشـهر الحج لعمره التمتع أو الحج لعدم وقوعهما فى غيرها و اذا

مر على الميقات لم يلزمه تجديد الاحرام.

(و ثانيهما) إذا اراد ادراك العمره المفرده فى رجب و خاف خروج شهر رجب قبل الوصول الى أحد المواقيت فانَّه يصح له الاحرام قبل الميقات و تحسب له عمره رجب و ان اتى ببقيه أعمالها فى شعبان.

(الخامس) ان يترك المحرم اموراً يحرم عليه ارتكابها و هى على أقسام ثلاثه لأنها أمّا يشترك فى وجوب تركها الرجال و النساء أو يختص بالرجال، أو يختص بالنساء و

[محرمات الإحرام]

القسم الأول و هو ما يحرم على الرجال و النساء

فهو امور:

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٧

ما يحرم على المحرم فعله على الرجال و النساء

(احدهما) صيد البر دون البحر فإنه يحرم على المحرم و المحرمه اصطياده و ذبحه و أكله و الدلاله عليه و الإشاره اليه و الإعانه عليه لاصطياده، و هكذا يحرم الصيد على من كان فى الحرم و ان كان محلا و لو دلاله أو إشاره أو إعانه.

(ثانيهما) الوطء، فانَّه يحرم على المحرم و المحرمه و لا فرق فى الحرمه بين الواطئ و الموطوء كما لا فرق بين الزوجه و الأجنبيه و لا بين القبل و الدبر، و يندرج فى ذلك اللواط و وطء البهائم. و الاحوط ترك تقبيل الزوجه و الأجنبيه سواء كانت بشهوه أو لا، و هكذا ترك تقبيل المرأه لزوجها أو الأجنبيه عنها، نعم تقبيل مثل الأم و الأخت ممّا هو تقبيل رحمه و عطف

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٨

ليس بمحرم على المحرم، و الاحوط ترك النظر بشهوه مطلقاً الى محلله أو محرمه امنى ام لم يمن، و هكذا يحرم على المحرم اللمس للنساء إذا كان بشهوه، و يحرم عليه أيضاً عقد النكاح لنفسه أو لغيره، و

تحرم شهاده على العقد.

(ثالثها) الطيب فـانَّه على الاـحوط يحرم مطلق الطيب على المحرم و المحرمه فلاـ يمس شـيئاً منه و لا يجعله فى طعامه أو ثوبه و يمسـك انفه منه و لاـ يمسك أنفه من الريـح الكريهه، و يجوز للمحرم تناول الفواكه ذات الريـح الطيب كالتفاح و الأترج و غير ذلك مما له رائحه طيبه من الفواكه و هكذا كل ما كان يجعل فى الطعام الاكل و الشـرب مما له رائحه كالقرنفل و الدارسـين و الهيـل و بعض الأبـاريز المعـده للأكـل فى الطعـام لا لمجرد تطيبه كالزعفران و المسک و العنبر و العود فإنه حرام. و الحاصل أن كل ما كان الفائده المتوخاه منه نوعاً هو التطيب به فهو محرم على الأحوط

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٩

و يسـتثنى من ذلک خلوق الكعبه و الطيب المضـطر الى استعماله و لكنه يقبض أنفه منه فى غير السعوط، و لا بأس بالريح الطيبه بين الصفا و المروه و لا يمسک على أنفه منها.

(رابعهـا) الفسـوق فـإنه يحرم على المحرم و المحرمه و هو الكـذب و السـباب، و من السـباب المفـاخره لاقتضائهـا اثبـات النقص لخصـمه. فيكون فيها استنقاص الغير فترجع للسباب إذا الشخص العالم قال للجاهل أنا اعلم منک فى مقام المفاخره فقد استنقصه و سبه، و لذا يتأثر منه المفاخر له.

(خامسـها) الجـدال فـإنه يحرم على المحرم و المحرمه و هو اليمين بـالله سواء كان بلفظ الجلاله أو ما يؤدى معناه فى اللغه العربيه كلفـظ: الرحمـن الرحيم أو فى لغه اخرى دون قـوله: لعمرى أو بشـرفى أو وداعـتى و نحـو ذلـک فانهـا ليست بمحرمه عليه، و لا يشترط سبقه بخصومه، نعم يشترط التكرار ثلاثا

فی الیمین

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ٢٠

الصادقه، و تکفی المره الواحده فی الکاذبه. و یشترط عدم کون الیمین فی الاکرام و طاعه اللّه تعالی فلو حلف ثلاثاً صادقاً و لکن کان یمینه اکراماً لأخیه کما لو کان المحرم یرید عملا فیقول له صاحبه و اللّه لا تعلمه و اللّه لا عملته مراراً، و هکذا لو کرر الیمین استنقاذاً للحق أو دفعاً للدعوی الباطله.

(سادسها) القاء القمل عنه و الحلمه عن البعیر فإنها تحرم علی المحرم و المحرمه، و هکذا قتل هام الجسد و الثوب کالقمله و البرغوث و البق و نحوها علی الاحوط. نعم یجوز له قتل البرغوث و البق إذا آذیاه.

(سابعاً) التدهین بالدهن المطیب فانَّه یحرم علی المحرم و المحرمه و لو قبل الإحرام إذا کانت رائحته تبقی بعد الإحرام. و أما التدهین بغیر المطیب کالزیت و السمن فهو حرام بعد الإحرام. و یجوز التدهین بالزیت و نحوه للخراج و الدمل و البثور و نحوها.

(ثامنها) إزاله الشعر. قلیله أو کثیره عن

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ٢١

الرأس و اللحیه و سائر البدن بحلق أو نتف أو حک أو غیرها. و یجوز للضروره و لا یجوز للمحرم إزاله شعر محرم غیره بل و لا شعر المحل.

(تاسعها) تقلیم الأظافر و قطعها بأی نحو کان و یجوز إزالتها مع الاضطرار.

(عاشرها) قلع أو قطع الشجر و الحشیش النابتین فی الحرم، فانهما یحرمان حتی علی المحل. نعم له ان یترک ابله فی الحرم ترعی و یستثنی من ذلک ما نبت من الشجر فی منزل الإنسان بعد اتخاذه منزلًا لا ما کان موجوداً قبل ان یتخذه منزلا و هکذا یستثنی

ما غرسه و انبته بنفسه سواء كان فى ملكه أو غيره، و شجر الفواكه و النخيل سواء انبته اللّه تعالى أو الآدمى و الأذخر و عود المحاله و هى البكره العظيمه التى يستقى بها.

(الحادى عشر) لبس السلاح. إلا إذا خاف العدو أو السارق.

(الثانى عشر) الحجامه. بل مطلق إخراج الدم على الأحوط إلا مع الاضطرار.

(الثالث عشر) لبس الخف و الجورب. إلا إذا اضطر الى لبسها فيجوز له ذلك و لكن عليه ان يشق الخف من ظهر القدم.

(و الرابع عشر) الارتماس بالماء، بإدخال الرأس فيه فانَّه يحرم على المحرم و المحرمه و يجوز غسل الرأس بإضافه الماء عليه.

(الخامس عشر) الاكتحال بالكحل الأسود للزينه لا للتداوى و أما غير الأسود فيجوز الاكتحال به كما يجوز الاكتحال بالأسود للتداوى ما لم يكن فيهما طيب.

(السادس عشر) النظر بالمرآه، فانَّه يحرم على المحرم و المحرمه، و يجوز لهما النظر لأجل العلاج كغسل الدم عن بعض غوامض البدن لا لأجل تزيين نفسه و تحسينها و تعديل هندامه و لباسه، كما

يجوز النظر فى الأجسام الصقيله كالماء و نحوه.

(السابع عشر) لبس الخاتم للزينه لا للسنه أو لغير ذلك كضبط عدد الركعات فانَّه يجوز لبسه و المرجع فى التفرقه فى ذلك الى القصد.

(الثامن عشر) الاستمناء أى طلب الأمناء بغير الجماع من ملاعبه أو عبث بالذكر أو تخيل أو نظر بشهوه إذا قصد الأمناء بها فأمنى، أمّا إذا لم يقصد الأمناء بها و أمنى بها فليس بمحرم نظير ما إذا نعت له امرأه جميله فأمنى.

(التاسع عشر) لبس الحرير الخالص، فإنه يحرم على الرجل و المرأه

و ان كـان حرمته على الرجـل مطلقاً سواء كان فى إحرام أو غيره، و لكنه يستفاد من حرمته على المرأه فى الإحرام تأكـد حرمته على الرجل فى الإحرام.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۲۴

القسم الثانى ما يحرم على الرجال فقط

و هو أمور:

(أحـدها) لبس القميص و الثوب المزرور و الثوب المـدرّع و السـراويل و الطيلسـان المزرور و القبـاء. بل مطلق المخيط ان ذلك محرم على المحرم من الرجال على الأحوط، و يجوز لبس المنطقه و شد الهميان و ان كانا مخيطين، و أما المرأه فيجوز لها ذلك و إنما عليها ما تقدم سابقاً.

(ثانيهما) تغطيه الرأس و الأذنين، فإنه يحرم على المحرم دون المحرمه، و يجوز ان يعصب المحرم رأسه من الصـداع، و ان يضـع عصام القربه على رأسه إذا استسقى و لو غطى رأسه ناسياً ألقى الغطاء و لبى.

(ثالثها) التظليل، فانَّه يحرم على المحرم دون

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۲۵

المحرمه و هو مختص بحـاله السـير فلاـ يحرم حين النزول الاسـتظلال بالسـقف أو الخيمه أو الشـجر و نحوها، و كـذا هو مختص بحال الاختيار دون الاضـطرار، فيجوز له التظليل راكباً مع العـذر و العله و الضـروره كالمرض و كبر السن و إيذاء الشـمس زياده على المتعـارف و هكـذا المطر إذا كـان يؤذيه زيـاده على المتعـارف، و لكن يجب عليه فى هـذه الحال ان يذبـح شاه كفاره عن الاسـتظلال فى العمره ذبحها بمكه إلا ان يؤخرها الى الحج فيذبحها بمنى، و ان كان على الاستظلال بالحج ذبحها بمنى، و يجب عليه شاتـان لو اسـتظل فى العمره و الحـج، و هكـذا حرمه الاسـتظلال مختص بما كان فوق رأسه الظل كالجلوس تحت الخيمه و القبه

و المحمل فيجوز له الاستظلال بما لا يكون فوق رأسه كأن يمشى الى جنب المحمل أو الشجر، و هكذا له ان يستظل بثوب أو غيره إذا لم يضعه فوق رأسه و انما جعله الى جنبه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۲۶

و هكذا يجوز له المشى تحت الظل حال النزول و لو كان فى حاله السير ماشياً أو راكباً و مر من تحت سقف موضوع أو بيت مرفوع أو جسر مصنوع أو نفق مثقوب و نحو ذلك مما لا ينتقل بانتقال المحرم لم يضر بإحرامه و ليس عليه شي ء.

القسم الثالث ما يحرم على المرأه فقط

و هو أمور:

(احدها) لبس البرقع و النقاب، بل مطلق تغطيه الوجه على الاحوط، و يجوز لها ان تسدل الثوب على وجهها من أعلاها الى النحر.

(ثانيها) لبسها الحلى غير المعتاد لبسه لها مطلقاً قصدت بذلك التزيين ام لا كما لو قصدت حفظه و لبسها الحلى لإظهاره للرجال.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۲۷

(ثالثها) لبس القفازين، و القفاز كما فسره بعضهم بشى ء يعمل لليدين يحشى القطن تلبسه المرأه للبرد، و فسره بعضهم بضرب من الحلى لليدين و الرجلين و لعله نوع من الثياب، و الظاهر هو المعنى الأول كما هو مستعمل فيه فعله، و قد ورد المنع عن لبسها الثياب المصبوغه بالزعفران و الورس و الثوب المعروف بالفيرندا.

مكروهات الإحرام

و يكره فى حال الإحرام أمور:

(منها) الإحرام بالثياب السود، و المشهوره و الوسخه إذا كان وسخها قبل الإحرام أمّا لو توسخت فى أثنائه فلا يغسلها إلا من النجاسه، و هكذا يكره لبس الثياب المعلمه إذا قدر على غيرها.

(و منها) دخول الحمام و تدليك الجسد و المصارعه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۲۸

و تلبيه المنادى، بأن يقول فى جواب من ناداه لبيك.

(و منها) استعمال الرياحين، و هو كل نبت طيب الرائحه من أنواع المشموم كالشيح و القيصوم و الخزامى.

(و منها) الاحتباء. و هو ان يضم الإنسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره و يشده عليها.

الفعل الثانى من أفعال العمره و هو الطواف حال الإحرام،

اشاره

و الكلام فى مقدماته الواجبه و المستحبه و كيفيته:

(أحدهما) الطهاره من الحدث فى الطواف الواجب دون المندوب.

(و ثانيها) رفع الخبث من الثوب و البدن و يعفى فى الطواف ما يعفى عنه فى الصلاه من الدم و النجاسه لذوى الاعذار.

(و ثالثها) الختان للرجل دون المرأه.

(و رابعها) ستر العوره للرجل و المرأه، و الاحوط أن يعتبر فى الساتر ما يعتبر فى الساتر فى الصلاه.

(و أما) مقدماته المستحبه فكثيره:

(منها) الغسل عند الانتهاء للحرم عند دخول مكه.

(و منها) مضغ الاذخر.

(و منها) دخول كل من الحرم و مكه و المسجد حافياً على سكينه و وقار و خشوع.

(و منها) الوقوف على باب المسجد و يقول:

(السـلام عليك أيها النبى و رحمه اللّه و بركاته، بِسْمِ اللّه و بالله و من اللّه و ما شاء اللّه و السلام على أنبياء اللّه و رسوله و السلام على رسول اللّه صلى الله عليه

و

آله و السلام علی إبراهیم خلیل اللّه، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ)

فإذا دخل المسجد رفع یدیه و استقبل البیت و قال (اللهم انی اسألک فی مقامی هذا فی أول مناسکی ان تقبل توبتی، و ان تتجاوز عن خطیئتی، و تضع عنی وزری، الحمد لله الذی بلغنی بیته الحرام، اللهم انی اشهد ان هذا بیتک الحرام الذی جعلته مَثابَهً لِلنّاسِ وَ أَمْناً و مُبارَکاً وَ هُدیً لِلْعالَمِینَ، اللهم انی عبدک، و البلد بلدک، و البیت بیتک، جئت اطلب رحمتک، و أؤم طاعتک، مطیعاً لأمرک، راضیاً بقدرک اسألک مسأله المضطر إلیک، الخائف من عقوبتک اللهم افتح لی أبواب رحمتک، و استعملنی بطاعتک و مرضاتک).

و اذا دنوت من الحجر الاسود فأرفع یدیک و احمد اللّه و أثن علیه و صل علی النبی و أسأل اللّه تعالی ان یتقبل منک ثمّ استلم الحجر و قبله، فإن لم تستطع ان تقبله فاستلمه بیدک، فانَّ لم تستطع ان تستلمه

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۳۱

بیدک فأشر الیه و قل: (اللهم أمانتی أدیتها، و میثاقی تعاهدته، لتشهد لی بالموافاه، اللهم تصدیقاً بکتابک و علی سنه نبیک. أشهد ان لا اله إلا اللّه، وحده لا شریک له، و ان محمداً عبده و رسوله، أمنت بالله، و کفرت بالجبت و الطاغوت، و باللات و العزی و عباده الشیطان، و عباده کل من یدعی من دون اللّه فانَّ لم تستطع ان تقول هذا فقل بعضه و قل (اللهم انی بسطت إلیک یدی، و فیما عندک عظمت رغبتی، فاقبل شجنی، و اغفر لی، و ارحمنی، اللهم انی أعوذ بک من الکفر و الفقر و مواقف الخزی فی الدنیا و الآخره.

کیفیه الطواف

و

يجب فيه:

(اولا) النيه و استدامه حكمها الى الفراغ منه، و الأولى فيها أن ينوى الحركه حول البيت سبعه أشواط

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٢

و يقصد بالطواف طواف عمره التمتع، و ان قصد غيره نواه كطواف الحج و النساء، أو المنذور أو المندوب فيقول و لو فى نفسه (اطوف سبعه أشواط) فى بيت اللّه الحرام طواف عمره التمتع لحج الإسلام حج التمتع لوجوبه قربه الى اللّه تعالى) و يكفى القصد الاجمالى النفسانى لذلك. و يبدل فى الطواف المندوب (الوجوب) بالندب فيقول لندبه و استحبابه و فى الطواف الاحتياط يقول بدلًا لوجوبه (احتياطاً) قربه اللّه تعالى.

(و ثانيا) البدء بالحجر الاسود المتصل بالركن العراقى و الختم به بما يسمى ابتداءً و ختماً عرفاً. و لا يلزم ان يكون ذلك بحسب الدقه العقليه. و يجوز له ان يمشى خطوه أو خطوات لتحصيل اليقين باكمال الشوط من الحجر الاسود لا بقصد الزياده بل ينوى انَّه لو كانت زياده فهى ليست من الطواف الذى أتى به نظير الصائم الذى يمسك قبل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٣٣

الفجر الى ما بعد الغروب لتحصيل اليقين بان امساكه قد تحقق من الفجر الى الغروب لا ان يأتى بذلك بقصد الزياده فى الصوم.

(و ثالثا) جعل البيت على يساره حين الطواف عرفاً، فلا يضر الانحراف اليسير الذى لا ينافى صدق الطواف على اليسار عرفاً.

(و رابعا) إدخال حجر أم اسماعيل و ضمه الى البيت فى الطواف بأن يكون طوافه عليه.

(و خامسا) أن يطوف سبعه أشواط، و من الحجر الاسود اليه يحسب شوطاً. و لا يجوز الزياده على ذلك و قد تقدم أنه يجوز له ان يمشى

خطوات لتحصيل اليقين بإكمال الشوط السابع للحجر الاسود لا بقصد الزياده على سبعه اشواط نظير من يتاخر فی إمساكه فی الصوم ليلا لتحصيل اليقين بأن إمساكه قد تحقق للغروب لا انَّه يأتی بذلک بقصد الزياده فی الصوم و لا يلزم الموالاه بينها فتجوز الصلاه بين

الاشواط و غسل الثوب و قضاء حاجه الاخ و الاستراحه إلا انَّه يحفظ الموضع الذی وصل اليه ليعود الی اتمام طوافه منه تحرزاً من الزياده و النقصان و لا يجوز له الزياده علی الاشواط السبعه بأن يأتی بها بقصد الطواف.

(و سادسا) ان يكون الطواف بين البيت و المقام حيث هو الآن و هو الصخره التی فيها أثر قدم ابراهيم"ع" مراعياً قدر ما بينهما من جميع الجهات و لو طاف خارج المقام بحيث يصدق عرفاً أنه يطوف علی البيت أجزأه ذلک علی الكراهيه و فی تاريخ الازرقی ان المسافه بين البيت مكان الصخره سته و عشرون ذراعاً و نصف. و عليه فلا يجوز المشی علی أساس البيت المسمی بالشاذروان لكونه من البيت علی ما ذكره الاصحاب، فلو مشی عليه لم يكن طوافه ما بين البيت و المقام بل يكون طوافه فی البيت.

و يستحب فی الطواف أمور:

(منها) الدعاء حال الطواف. و تلاوه القرآن

و ذكر اللّه تعالی و الصلاه علی النبی و آله.

(و منها) ان يلتزم فی الشوط السابع المستجار و هو المسمی بالملتزم فيبسط يديه علی حائطه و يلصق بطنه و خده به و يعدد ذنوبه و يستغفر منها، و ينبغی لمن استلم أو قبّل حفظ موضع القيام الذی انفصل

عنه لذلک ليعود الى إتمام طوافه منه تحرزاً من الزياده و النقصان.

الفعل الثالث من أفعال العمره رکعتا الطواف

. و هما من لوازم الطواف الواجب حتى طواف النساء فيجب إيقاعهما عقب الطواف الواجب فوراً خلف مقام إبراهيم "ع" فى أي مکان شاء و الميزان الصدق العرفى فى انهما خلف المقام و يشترط فيهما النيه فيول فيما نحن فيه: (اصلى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۳۶

صلاه طواف العمره لحج التمتع حجه الإسلام قربه الى اللّه تعالى) و يکفى القصد الاجمالى النفسانى، هذا عند الاختيار. فإذا کثر الزحام الى حد لا_ يمکنه الصلاه فوراً کذلک، فانَّ أمکنه الصلاه عنده أتى بها الى أحد جوانبه دون ان يتقدم عليه: و ان لم يمکنه ذلک صلى فى المسجد فى أي محل شاء دون ان يتقدم عليه، و أما الطواف المندوب فيصلى رکعتيه حيث يشاء من المسجد، و يستحب أن يقرأ فى الرکعه الاولى منها سوره التوحيد (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) و فى الثانيه (قُلْ يَا أَيُّهَا الْکَافِرُونَ) و يستحب تقبيل الحجر أو استلامه أو الإشاره اليه بعد الفراغ منهما. و الاستسقاء من ماء زمزم دلواً أو دلوين فيشرب منه و يصب على رأسه و ظهره و بطنه و يقول حين يشرب (اللهم اجعله علماً نافعاً، و رزقاً واسعا و شفاء من کل داء و سقم).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۳۷

الفعل الرابع من أفعال العمره السعى بين الصفا و المروه

اشاره

، و ينبغى ان لا يؤخره عن يوم الطواف الى غده، و يستحب قبله أمور:

(منها) الطهاره من الحدث، و ليست بواجبه و لذا صح للمرأه التى حاضت بعد الطواف ان تسعى و هى حائض.

کيفيه السعى

و يجزى فيها السعى سبعه أشواط بين الصفا و المروه مبتدئاً بالصفا و يختم بالمروه سالکاً الطريق المعهود المتعارف لذلک مستقبلًا المقصود منهما لا أنه يمشى عرضاً و لا مستديراً و لاصقا عقبه بما ابتدأ به و أطراف

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۳۸

أصابعه بما انتهى اليه من شوطه فيلصق فى الشوط الأول عقبه بالصفا و أطراف أصابعه بالمروه و فى الشوط الثانى بالعکس فيلصق عقبه بالمروه و أطراف أصابعه بالصفا. و هکذا حتى يتم سبعه أشواط هذا کله إذا لم يصعد الى الصفا و المروه فى

أشواطه. و أما إذا صعد اليهما فلا حاجه للإلصاق المذكور قاصداً بذلك القربه الى اللّه تعالى، فمثلًا يقول عند شروعه فى السعى: (أسعى بين الصفا و المروه سبعه أشواط سعى عمره التمتع لحج التمتع حج الإسلام قربه الى اللّه تعالى) و لا بد من استدامتها حكماً الى الفراغ من السعى، و يكفى القصد الاجمالى النفسى، و يحسب الذهاب شوطاً و العود شوط آخر و لا يقدح الالتفات بوجهه يميناً أو شمالًا، و يجوز له الجلوس فى خلال السعى للراحه و يستحب له أمور:

(منها) ان يسعى راجلا إلا إذا خاف الضعف فيسعى راكباً.

(و منها) ان يهول الرجل دون المرأه ما بين المناره الاولى و الاخرى الموضوعه عند زقاق العطارين و يقصد فى المشى فى طرفيهما، و أما الراكب فيسرع دابته

بين المناره الاولى و الثانيه.

الفعل الخامس من أفعال العمره التقصير دون الحلق

، فانَّه إذا فرغ المعتمر من السعى قصر و لو من بعض شعر رأسه قاصداً بذلك القربه الى اللّه تعالى، فمثلًا يقول عند الشروع فى التقصير (أقصر لعمره التمتع لحج التمتع حج الإسلام قربه الى اللّه تعالى) و يكفى القصد النفسانى الاجمالى و بالتقصير يحل المعتمر من إحرام العمره، و يحل له كل شى ء كان محظوراً عليه فى الإحرام حتى النساء و لا يجب عليه طواف النساء، و يكفى فى تحقق

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۴۰

التقصير الاجتزاء بمسماه بأى شى ء كان و لو بالقص بالأسنان لبعض شعره و لو ترك التقصير سهواً حتى دخل فى الحج تمت عمرته و يستغفر اللّه و لا شى ء عليه و لو تركه عمداً بطلت متعته و صار حجه مفرداً فتكون وظائف الحاج حجّاً مفرداً.

الخروج من مكه بعد عمره التمتع

إذا اكمل الحاج عمره حجه التمتع وحل عن إحرامه جاز له الخروج عن مكه محلًا و يعود اليها محلا بشرط ان يعلم بأن خروجه هذا لا يفوت عليه الحج من مكه و انه يعود الى مكه فى الشهر الذى خرج فيه أى قبل أن يمضى عليه ثلاثون يوماً من يوم خروجه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۴۱

حج التمتع

اشاره

قد عرفت فيما سبق أفعال العمره التى هى مقدمه لحج التمتع، و هذا المبحث لبيان أفعال حج التمتع و هى ثلاثه عشر فعلا. و الاولى عند الشروع فيها أن ينوى و لو فى قرار نفسه و يقول: (آتى بحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربه الى اللّه تعالى) ان كان واجباً عليه و ان كان ندباً يبدل قوله (لوجوبه) بقوله (لاستحبابه) و ان كان احتياطاً بدله بقول للاحتياط.

الفعل الأول لحج التمتع (الإحرام)

فإذا فرغ العبد من عمره التمتع و احل منها وجب عليه الإحرام بالحج من بطن مكه المكرمه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۴۲

أعنى ما اشتمل عليه سورها و بنيانها. و أفضل مواضع الإحرام منها المسجد و افضلها المقام و الحجر المعبر عنه ب (تحت

المیزاب) و لو احرم لحج التمتع من غیر مکه اختیاراً لم یصح، و کان اللازم عوده لمکه و إنشاء الإحرام منها. نعم لو نسی الإحرام من مکه ثمّ تعذر علیه العود الیها لخوف أو ضیق وقت أو نحو ذلک أنشأ الإحرام من حیث یمکنه و یستحب ان یکون الإحرام بعد الزوال من الترویه ثامن ذی الحجه و یجوز تأخیره الی ان یتضیق علیه الوقوف بعرفات و کیفیه الإحرام هنا کالاحرام لعمره التمتع فی أفعاله و ترکه و مستحباته و واجباته و مکروهاته، فینبغی ان تراجع هناک و یعمل علی طبقها هنا، نعم یختلفان فی النیه فینوی هنا بأن یقول و لو فی نفسه احرم لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و یوطن نفسه علی ترک محظورات الإحرام لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی و هکذا یأتی بباقی أفعال الإحرام من

بیت الله الحرام، ص: ۴۳

لبس الثوبین و التلبیه و غیر ذلک بهـذا القصـد أعنی یقصـد إنها لحـج الإسـلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی و الاحوط أن یأتی بـالتلبیه المتقـدمه بعـد النیه مخافه بها حتی إذا اشـرف علی الابطـح جهر بها و یقطع التلبیه عنـد زوال الشـمس من یوم عرفه اعنی الیوم التاسع.

و الأفضـل إذا احرم بعـد الزوال یوم الترویه ثـامن ذی الحجه أن یخرج الی منی لأجـل الوقوف بعرفات و یکون مبیته لیله التاسع بمنی حتی مطلع الفجر، و الاحوط ان یجتاز وادی محسـر الواقع بین منی و عرفات إلا بعد طلوع الشمس. و ذوی الأعذار کالشیخ و المریض یخاف ضغط الناس و زحامهم یجوز لهم الخروج لمنی قبل یوم الثامن بیوم أو یومین أو ثلاث.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۴۴

الفعل الثانی لحج التمتع هو الوقوف بعرفه

فی یومهـا و هو التاسع من ذی الحجه من الزوال الی الغروب و لا یجزی الوقوف قبل الزوال، و یجوز له أن یصـلی الظهرین بأذان واحد و إقامتین ثمّ یمضی للموقف و لا یجوز الافاضه منه قبل المغرب، و لا بد فیه من النیه و یکفی فیها أن یقول و لو فی نفسه:

(أقف بعرفات من الزوال الی الغروب هذا الیوم لحج التمتع حج الإسـلام قربه الی اللّه تعالی) و الأفضل الوقوف فی مسـیره الجبل أی أسفله لا علی نفس الجبل إلا إذا ضاقت عرفه فیوقف علی الجبل، و المراد بالوقوف هو الکون فیها قائما أو قاعدا أو مضطجعا أو مستلقیا أو راکبا أو راجلا أو ماشیا أو

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۴۵

ساکنا أو نائما، و الأفضل هو القیام و یرجع فی

المعرفه موضع عرفه الی أهل الخبره و هكذا معرفه باقی مواضع الحج و من أفاض من عرفات قبل الغروب جاهلا فلا شی ء علیه و ان كان متعمداً فعلیه بدنه ینحرها یوم النحر الیوم العاشر من ذی الحجه، و ان لم یقدر صام ثمانیه عشر یوماً، و من ترك الوقوف المذكور عمداً بطل حجه و لا یجزیه الوقوف لیلًا بعد تعمد تركه نهاراً لكونه وقتاً لذوی الأعذار و هو حسب الفرض لم یكن منهم، و أما من تركه اضطرارا كأن نسیه أو لم یصل الیه لضیق الوقت أو لعذر آخر لم یصل لم یبطل حجه و لا كفاره علیه بل یجب علیه تداركه لیله العاشر اعنی لیله العید و هو المسمی بألسنه الفقهاء بالموقف الاضطراری. و یكفی فیه مسمی الكون فی عرفات لیلًا و لو قلیلا. و لا یجب استیعاب اللیل بالوقوف، و یصح الموقف الاضطراری بشرط ان یظن أنه یدرك الموقف بالمشعر الحرام قبل طلوع

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۴۶

الشمس من یوم العید العاشر من ذی الحجه قبل أن یفیض الناس منه، و أما ان ظن انَّه لا یدرك ذلك لو وقف بعرفات لیلا فعلیه ان یترك الوقوف بعرفات و یدرك الموقف المذكور فی المشعر و قد تم حجه، و من فاته الموقف الاختیاری لعرفه و ترك الموقف الاضطراری لها متعمداً، دون أن یخشی فوت موقف المشعر المذكور فقد بطل حجه، و كیف كان فإذا وقف الموقف الاختیاری فی عرفه و قد غربت الشمس كان المستحب له المبیت فی المشعر بأن یقضی لیله العید أعنی لیله العاشر من ذی الحجه فی المشعر مقتصداً فی مشیه نحو المشعر غیر مسرع

فيه و عليه السكينه و الوقار، فإذا انتهى الى الكثيب الاحمر و هو تل من الرمل عن يمين الطريق يقول:

(اللهم ارحم موقفی و زد فی عملی و سلم لی دینی و تقبل مناسکی) و یؤخر صلاه المغرب و العشاء الی المشعر و یجمع بینهما بأذان واحد و یقیم لکل منهما

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۴۷

و الحاصل انَّه یقضی لیله العاشر من ذی الحجه أعنی لیله عید عرفه فی المشعر بعد انتهائه من الموقف فی عرفات یوم التاسع قاصداً بذلک القربه لوجه اللّه تعالی، و یستحب له الوقوف بعرفات ان یحمد اللّه و یهلله و یمجده و یثنی علیه و یکبره مائه مره و یقرأ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ مائه مره، و یختار لنفسه من الدعاء ما احب و لیجتهد فانَّه یوم الدعاء و المسأله و لیتحرز من الشیطان الرجیم و یتعوذ منه بالله الرحمن الرحیم فانَّ الشیطان لن یذهلک فی موطن قط احب الیه من ان یذهلک فی هذا المقام العظیم و إیاک إیاک ان تشغل بالنظر الی الناس عن نفسک فهناک السعاده التی یرکض الیها المتقون و الرحیق السلسبیل الذی یکرع منه المؤمنون.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۴۸

الفعل الثالث لحج التمتع الوقوف بالمشعر

و یقال له الجمع و یقال له المزدلفه و یعتبر فیه:

(أولا) النیه و لو بأن یقول فی نفسه:

(أقف بالمشعر الحرام من طلوع الفجر الصادق الی طلوع الشمس لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی)

(ثانیا) أن یکون وقوفه بالمشعر سواء کان الوقوف قریباً من الجبل أو کان محل نزوله و المراد بالوقوف هو الکون فیه بأی نحو کان و لو نائماً بعد أن ینوی النیه

المذکوره، و حد المشعر ما بین المأزمین الی الحیاض و إلی وادی محسّر، و یجوز مع الزحام الوقوف علی جبل المأزمین.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۴۹

(ثالثاً) أن یکون الوقوف ما بین طلوع الفجر الصادق الی طلوع الشمس للیوم العاشر و یکون الوقوف لذوی الأعذار و للمرأه ما بین غروب الشمس الی طلوع الشمس فی لیله العاشر من ذی الحجه المسماه بلیله النحر و هی لیله عید عرفه و لا یجب علی ذوی الاعذار استیعابها بالوقوف بل یکفی مسماه، و أن یکون الوقوف للرجل المختار من غیر ذوی الاعذار ما بین طلوع الفجر الصادق الی طلوع الشمس من الیوم العاشر من ذی الحجه و یکون الوقوف فیه من بعد صلاه الفجر الی ان یسفر الصبح قبل طلوع الشمس بقلیل، و لو افاض قبل الفجر جاهلا فلا شی ء علیه و ان کان عامداً کان علیه دم شاه و فی بعض الصحاح علیه بدنه، و ان یکون الوقوف لغیر المتمکن من إدراک الوقتین من طلوع الشمس الی الزوال من الیوم العاشر و لا یجب استیعابه بالوقوف بل

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۵۰

یکفی مسماهُ، و یسمی فی السنه الفقهاء بالموقف الاضطراری للمشعر، و من ترک الوقوف بالمشعر لیلا و نهاراً متعمداً بطل حجه، و یستحب للحاج حال کونه فی المشعر التقاط الحصی التی یرمی بها الجمار و هی سبعون حصاه، و لو اخذ اکثر خوفاً من سقوط بعضها فلا بأس، و یستحب الاسراع فی المشی راجلا کان ام راکباً فی وادی محسّر إذا خرج من المشعر قاصداً لمنی و هو وادی عظیم واقع بین المشعر و منی و

إلی منی اقرب.

الفعل الرابع لحج التمتع رمی جمره العقبه

، و ذلک ان الحاج إذا عاد الی منی بعد إفاضته من المشعر الحرام فی الیوم العاشر من ذی الحجه صبیحه العید فأول ما یبتدأ به هو رمی

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۵۱

جمره العقبه و تسمی بالجمره القصوی و هی أقرب الجمرات الثلاث الی مکه و أحد حدود منی، و الخارج من مکه الی منی یصل أولا الیها عن یسار الطریق و ترمی فی نهار ذلک الیوم من بعد طلوع الشمس الی غروبها.

و یجوز تقدیم الرمی لکل من شق علیه الرمی نهاراً بأن یرمی فی اللیله المتقدمه علی الیوم العاشر اعنی لیله النحر و أما المعذور عنه مطلقاً لیلا و نهاراً کالمریض و المکسور فیستنیب عنه فی الرمی، و یعتبر فی الحصی صدق الاسم علیه، و قد تقدم استحباب التقاط الحاج له من المشعر و یجوز التقاطه من غیر المشعر، إلا انَّه یجب ان یکون من أرض الحرم من أی جهاته شاء و یستثنی من ذلک حصی المسجد الحرام و مسجد الخیف، و الحصی المرمی بها الجمار فانَّه لا یصلح الرمی بذلک. و یستحب فی الحصی البرش (أی المنقط) و الملتقطه و التی تکون بقدر الأنمله

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۵۲

و ان لا تکسر و ان لا تکون صلبه، و یعتبر فیه:

(أولا) النیه، و لو یقول فی نفسه: (أرمی هذه الجمره جمره العقبه بسبع حصیات رمی حج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و لا بد من استدامتها حکماً الی الفراغ من الرمی.

(ثانیا) الرمی بسبع حصیات بلا زیاده و لا نقصان.

(ثالثاً) ان یکون الرمی بالید لا بالرجل و لا

بالفم و فی روایه أبی بصیر: خذ حصی الجمار بالیسری وارم بالیمنی.

(و رابعاً) ان یتوجه للجمره برمیها کما یتوجه للعدو لیرمیه و لا یلزم علیه أن یصیب الجمره نعم اللازم أن لا تقع الحصاه علی الإنسان أو محمل أو جمل فیکفی لو وقعت بالقرب منها مع قصده إیاها.

(و خامساً) أن یتلاحق الحصیات فی الرمی فلو رمی بها دفعه واحده لم یحسب إلا واحده. و یستحب

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۵۳

ان یکون الرامی علی طهاره من الحدث و ان یکون بینه و بین الجمره عشره أذرع أو خمسه عشر ذراعاً و ان یضع الحصاه علی ظهر الإبهام و یدفعها بظفر السبابه، و ان یرمی جمره العقبه من وجهها لا عالیا علیها فیستدبر القبله حین رمیها کل هذا مستحب و له ان یرمیها و هو ماشی أو راکب و فی الشرائع یستحب ان یکون الرامی ماشیاً.

و لو نسی الرمی قضاه فی الیوم الثانی مقدماً له علی رمی یومه و فی صحیح سنان و لیفرق بینهما أحدهما بکره و هی للأمس و الأخری عند الزوال.

الفعل الخامس لحج التمتع الهدی بمنی لا بغیرها

اشاره

، و هو واجب علی المتمتع سواء کان حجه واجباً أو مستحباً و سواء کان مکیا

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۵۴

أو غیره، و یجزیه عن الأضحیه، و قد نقل الاتفاق علی وقوعه یوم النحر العاشر من ذی الحجه و لو تمتع المملوک باذن مولاه تخیر المولی بین ان یهدی عنه و بین ان یأمره بالصوم الذی یجب علی الحر العاجز عن الهدی و لا بد فی الهدی من النیه و لو یقول فی نفسه: (أذبح هذا الهدی أو انحره لحج الإسلام

حج التمتع قربه الى اللّه تعالى) إذا هو قام بالذبح أو النحر بنفسه، و أما لو وكل غيره فى الذبح يتولاه الوكيل عنه نظير سائر العبادات التى ينويها عن الغير و يستحب جعل يده مع يد الوكيل عنه، و لو نسى الوكيل اسم الموكل أو غلط فى أسمه فسماه باسم غيره أجزأه إذا كان قاصداً شخصه، و يستحب ان تنحر الابل قائمه و ان يتولى الذبح بنفسه و ان يدعو عند النحر أو الذبح و يقول (وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مسلماً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِى وَ نُسُكِى وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِى لِلّهِ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۵۵

رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ و أنا من المسلمين، اللهم منك و لك بسم اللّه و اللّه أكبر اللهم تقبل منى) ثمّ امرر السكين و يجب تأخيره عن الرمى و تقديمه على الحلق و التقصير إلا فى صور ثلاث الاولى عند النسيان و الجهل فيجوز تقديم كل منها على الآخر و لا أثم عليه.

و الأخرى فى صوره ما إذا اشترى الحاج هديه و صار فى رحله فيجوز له ان يحلق قبل الذبح أو النحر و ان كان الأفضل هو الذبح قبله و الثالثه ذوى الأعذار يوكلون من يذبح عنهم فيجوز أن يقع الحلق أو التقصير قبل الذبح أو النحر.

نوع الهدى

يجب ان يكون الهدى أحد النعم الثلاث الابل أو البقر أو الغنم و يجزى الصحيح التام غير المهزول

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۵۶

و الداخل من الابل فى السادسه المسماه بالثنيه، و الداخل من البقر و المعز فى الثالثه، و

الجـذع من الضـان، و حكى عن المشـهور أنه ما دخل فى الثانيه، و تجزى المهزوله و غير التامه مع عـدم الوجـدان، و لو من جهه إعساره و لا يضـر سـقوط الأسـنان لهرم أو غيره، و يكفى الظن بالسـمن فلو ظن إنها غير مهزوله و بعد الذبح بانت مهزوله كانت مجزيه له.

و يستحب فى الهدى أن يعرّف به أى أن يحضره فى عرفات عشيه عرفه، و يكفى فى التعريف إخبار البائع.

مصرف الهدى

يأكـل الحـاج المتمتع قسـماً منه و يطعم منه البائس الفقير سواء كان قانعاً و هو الـذى يقنع بما أرسل اليه أو معتراً و هو الـذى يمر على الشخص يقصد إعطاءه إياه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۵۷

و لاـ يسأل. أو سائلاـ و هو الـذى يسأل العطاء اليه، و يكفى فى الأكل و العطاء تحقق المسـمى، إلا أن المعروف بين الأصـحاب قسـمه الهـدى ثلاثاً ثلث للأكل و ثلث للصـدقه و ثلث للإهـداء، و قد جاء عن النبى (" ص") أنه نهى ان يعطى الجزار من جلود الهدى و جلالها و قلائدها و لا يعطى السلاخ منها شيئاً.

من عجز عن الهدى

المتمتع العاجز عن الهدى بمعنى أنه لم يكن له هدى و لا ثمنه الذى يشتريه به عليه الانتقال الى بدله و هو صوم عشـره أيام ثلاثه فى شـهر ذى الحجه و لو فى السـفر و لا يجوز تأخيرها عنه و لا تقديمها عليه و يجب فيها التتابع، و يبدأ فيها اليوم السابع و الثامن و يختم بالتاسع إلا إذا صام من اليوم الثامن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۵۸

و التاسع فيؤخر الثالث بعد أيام التشريق بيوم (و أيام التشريق هى اليوم الحادى عشر و الثانى عشر و الثالث عشر من ذى الحجه) و يجوز صوم الأيـام الثلاـثه بعـد أيـام التشـريق الى آخر ذى الحجه و يجوز تقـديمها فيأتى بها قبل اليوم السابع، و أما صوم السـبعه الباقيه فهو انما يكون إذا رجع الى أهله و لا يجب فيها التتابع و الفوريه، نعم من كان له مقام بمكه و أراد أن يصوم السـبعه ترك الصيام بمقدار مسيره لأهله أو شهراً

ثمّ صام.

الفعل السادس لحج التمتع الحلق أو التقصير بمنى

، فانَّه بعد الهدى يجب على الرجل الحاج ان يقصر أو يحلق بمنى و الحلق افضل إلا إذا كان ملبداً شعره.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۵۹

(بمعنى قد جعل فى شعره عسلا أو صمغاً لئلا يتسخ أو يقمل) أو كان معقوصاً رأسه و هو من جمع شعر رأسه و شده فى أعلاه فانهما يتعين عليهما الحلق و لا يجزيها التقصير و يتأكد تأكداً شديداً استحباب الحلق للضروره و هو من لم يحج قبل هذا. و يكفى مسمى الحلق و التقصير و لا يلزم الاستيعاب للرأس.

و الميزان هو الصدق العرفى فيهما و المعروف بين الأصحاب وجوبه يوم النحر.

و أما المرأه فيجب عليها التقصير بمنى من شعرها و فى الروايه يكفيها فى التقصير من شعرها مثل طرف الانمله، و فى الخبر فليأخذن من شعورهن و يقصرن من اظفارهن، و من ليس على رأسه شعر يمر الموسى على رأسه حين يريد ان يحلق. و من لم يحلق أو يقصر فى منى عمداً أو جهلًا أو نسياناً حتى خرج منها وجب عليه العود الى منى للحلق أو التقصير، و اذا تعذر عليه العود الى منى حلق أو قصر متى تذكر فى أى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶۰

محل كان و بعث بشعره لمنى، و يعتبر فيه النيه و لو يقول فى نفسه:

(أحلق أو أقصر لحج الإسلام حج التمتع قربه الى اللّه تعالى) و اذا فرغ الحاج من حلق رأسه أو تقصيره حل له كل شى ء احرم منه ما عدا النساء و الطيب و يبقى عليه حرمه الصيد من جهه كونه فى الحرم فيكون حكم الصيد بالنسبه اليه حكم

من کان محلا فی الحرم. و یحل له الطیب إذا طاف و سعی بین الصفا و المروه، و تحل له النساء إذا أتی بطواف النساء و برکعتیه بعده و تحل النساء الرجال إذا طفن طواف النساء و أتین برکعتیه بعده.

و الحاصل انَّه بطواف النساء و الرکعتین بعده یحل للمحرم جمیع ما أحرم منه، و أما الصید فقد عرفت أنه یحرم علیه ما دام فی الحرم. و یستحب فی هذا الیوم أعنی یوم النحر العاشر من شهر ذی الحجه أن یشرع بالتکبیر بعد صلاه الظهر و هکذا یکبر بعد

کل صلاه مفروضه حتی صلاه الفجر من الیوم الثالث عشر من ذی الحجه ان أقام بمنی حتی الیوم الثالث عشر، و من تعجل و نفر فی الیوم الثانی عشر قطع التکبیر بعد صلاه الظهر من الیوم الثانی عشر و صوره التکبیر ان تقول (اللّه أکبر اللّه أکبر لا أله إلا اللّه و اللّه أکبر اللّه أکبر و لله الحمد اللّه أکبر علی ما هدانا اللّه أکبر علی ما رزقنا مِنْ بَهِیمَهِ الْأَنْعامِ و الحمد لله علی ما أولانا و أبلانا.

الفعل السابع لحج التمتع الطواف بالبیت

، فانَّ المتمتع إذا أکمل مناسکه بمنی من رمی و ذبح و حلق أو تقصیر عاد الی مکه المکرمه و اول عمل یقوم به هو الطواف بالبیت و یسمی بالطواف الزیاره و قد سبق بیانه و کیفیته فی

افعال العمره إلا فی النیه فانَّه ینویه للحج کأن یقول (اطوف بالبیت سبعه أشواط طواف حج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و یکفی القصد النفسانی الاجمالی.

و یستحب

ان يكـون عوده من منى للطواف فى يوم النحر (أعنى نفس اليوم العاشـر من ذى الحجه) المسـمى بعيـد عرفه، و يجوز له التـأخير الى ليله الحادى عشـر بل الى يوم الحادى عشـر بل الى ذهاب أيام التشـريق (و هى اليوم الحادى عشر و الثانى عشر و الثالث عشر من ذى الحجه) و يستحب قبل الطواف الغسل و تقليم الأظافر و الأخذ من الشارب و الدعاء إذا وقف بباب المسجد فيقول (اللهم أعنى على: نسـكى و سـلمنى له و سـلّمه لى أسألك مسأله العليل الذليل المعترف بذنبه أن تغفر لى ذنوبى و ان ترجعنى بحاجتى اللهم إنى عبدك، و البيت بيتك، جئت أطلب رحمتك، و أؤم طاعتك متبعاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶۳

لأمرك، راضـيا بقـدرك، أسألك مساله المضـطر إليك المطيع لأمرك المشـفق من عـذابك. الخائف من عقوبتك، أن تبلغنى عفوك، و تجيرنى من النار برحمتك) ثمّ تأتى الحجر الاسود فتسـتلمه و تقبله فانَّ لم تسـتطع فاستقبله و كبر، و تنوى الطواف ثمّ تشرع فيه كما تقدم فى طواف العمره فإنه يعتبر فيه من الواجبات و المندوبات ما يعتبر فى طواف العمره.

الفعل الثامن لحج التمتع ركعتا الطواف فى البيت

، و قد تم تقدم كيفيتهما و ما يعتبر فيهما فى أفعال العمره إلا ان نيتهما فيها ان يقصد بها ركعتى طواف الحج

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶۴

الإسلامى التمتعى و لو يقول فى نفسه (أصلى صلاه طواف حج الإسلام حج التمتع قربه الى اللّه تعالى)

الفعل التاسع لحج التمتع السعى بين الصفا و المروه

، و قـد تقـدم كيفيته مـا يعتبر فيه فى أفعـال العمره و انه يجوز تأخيره عن الطواف الى الغـد إلا ان نيته يعتبر فيها ان يقصـد سـعى الحـج الإسـلامى التمتعى، و لـو يقول فى نفسه: (اسـعى من الصـفا و المروه سـبعه أشواط لحـج الإسـلام حـج التمتع قربه الى اللّه تعالى) و به يحل به الطيب و سائر محرمات الإحرام إلا النساء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶۵

الفعل العاشر لحج التمتع الطواف بالبيت مره ثانيه بعد السعى

، و يسـمى بطواف النسـاء و كيفيته عين كيفيه طواف الحـج و العمره إلاـ ان نيته يعتبر فيها أن يقصـد به طواف النساء للحـج و لو يقـول فى نفسه: (أطوف بهـذا لـبيت سـبعه أشواط طواف النسـاء لحـج الإسـلام حـج التمتع قربه الى اللّه تعـالى) و لاـ يجب هـذا الطواف فى عمره التمتع و لـذا لم نعـده من أفعالهـا، و لا يختص وجوبه بالرجال و لا بمن شأنه الوطء بل يجب على الجميع حتى الخصى و المرأه الكبيره.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۶۶

الفعل الحادی عشر لحج التمتع رکعتا طواف النساء

، و کیفیتها عین کیفیه رکعتی طواف الحج و طواف العمره، إلا ان نیتهما یعتبر فیها ان یقصد بها رکعتی طواف النساء و لو یقول فی نفسه: (أصلی رکعتی طواف النساء لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و بهما یحل للمحرم کل شی ء احرم منه حتی النساء، و أما الصید فتبقی حرمته ما دام فی الحرم.

الفعل الثانی عشر لحج التمتع هو المبیت بمنی

، فانَّ المتمتع إذا أکمل أفعاله فی مکه المکرمه من طواف الزیاره و رکعتیه و السعی بین

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۶۷

الصفا و المروه و طواف النساء و رکعتیه وجب علیه العود الی منی للمبیت فیها لیله الحادی عشر و الثانی عشر من ذی الحجه، و هکذا یجب المبیت فیها لیله الثالث عشر من ذی الحجه إذا لم یتق الصید و النساء فی إحرامه، و هکذا لو غربت علیه شمس الیوم الثانی عشر و هو لم یخرج من منی فانَّه یجب علیه ان یبیت فیها اللیله الثالثه عشره ایضاً، و تسمی هذه اللیالی الثلاث (لیالی التشریق) و یجب فیها النیه و لو یقول:

(أبیت هذه اللیله بمنی لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و هکذا ینوی فی کل لیله بات فیها من اللیالی الثلاث المذکوره، و لو بات بغیر (منی) لیله من تلک اللیالی فعلیه شاه أو لیلتین فعلیه شاتان أو الثلاثه فعلیه ثلاثه شیاه و انما یجب علیه الشیاه الثلاثه إذا کان ممن یجب علیه ان یبیت فی الثالثه بمنی و ترک المبیت فیها مع ترکه للمبیت فی

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۶۸

الاولی و الثانیه نعم لو خرج من مکه لمنی و بات

فی الطریق لم یکن علیه شـی ء و هکـذا من بـات بمکه متشاغلا فی تأدیه طوافه و دعائه و سـعیه لا أنه بات فیها للنوم أو للّـذه. و یکفی مـن بـات فی غیر منی لعــذر کـالخوف علی النفس أو العرض أو المـال المحـترم. و یکفی فی تحقـق القـدر الـواجب من المبیت بمنی هو ان یکون بها النصف الأول من اللیل الذی مبدؤه الغروب أو یکون بها النصف الثانی من اللیل.

الفعل الثالث عشر لحج التمتع هو رمی الجمار الثلاث بمنی

، فانَّه یجب فی نهار کل یوم من بعد طلوع الشـمس الی غروبها من أیام التشریق (و هی الیوم الحادی عشر و الثانی عشر و الثالث عشر) من ذی الحجه رمی کل جمره من

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۶۹

الجمـار الثلاـث بسـبع حصـیات مرتبـاً بینها، فأول ما یرمی الاولی ثمّ الوسـطی ثمّ العقبه، فلو خالف الترتیب یعیـد بما یحصل معه الترتیب فلو بـدأ برمی العقبه ثمّ الاـولی یعود فیرمی الوسـطی ثمّ العقبه. و لو رمی العقبه ثمّ الاـولی ثمّ الوسـطی أعـاد علی العقبه فقط. و مثله ما لو رمی الاولی ثمّ العقبه ثمّ الوسطی فإنه أیضاً یعید العقبه.

و لو رمی الاولی بأربع ثمّ رمی الأخیرتین بسـبع سـبع یعود علی الأولی فیرمیها بثلاث، و هکذا لو رماها بخمس فإنه یعود علیها و یرمیهـا بـاثنین، و هکـذا لو رماهـا بست یعود و یرمیها بواحـده و قس علیها الوسـطی، و أما لو رمی الأولی بأقل من أربع ثمّ رمی الأخیرتین بسبع سبع فلیعد فیرمیهن جمیعاً، و لو صنع مثل ذلک بالوسطی أعاد علی الوسطی و العقبه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۷۰

و یستحب ان یکون الرمی بعد الزوال، و ذوی

الأعذار يجوز لهم الرمى فى الليله التى قبل يوم الرمى كالخائف و الحاطب و العبد و الراعى و المريض و كل من شق عليه الرمى فى النهار. و أما المعذور من الرمى مطلقاً كالمريض و الكسير و نحوه فيستنيب عنه. و للحاج ان ينفر من منى فى اليوم الثانى عشر بعد الرمى فى اليوم الثالث عشر و لا المبيت ليله الثالث عشر. و يسمى هذا بالنفر الأول، و لكن قد عرفت ان هذا إنما يجوز لمن اتقى الصيد و النساء و لم يكن قد غربت عليه شمس اليوم الثانى عشر و هو بمنى و الا وجب عليه المبيت ليله الثالث عشر، و يسمى النفر فى اليوم الثالث عشر بالنفر الثانى، و يجوز لصاحب هذا النفر الثانى ان ينفر بعد الرمى إن شاء قبل الزوال و ان شاء بعده بخلاف صاحب النفر الأول فإنه يجب عليه ان ينفر بعد الرمى بعد الزوال و لا ينفر قبل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧١

الزوال كما ان فى بعض الروايات ان صاحب النفر الأول عليه ان يتقى الصيد حتى ينفر اهل منى النفر الثانى، و لو نسى رمى جمره من الجمرات الثلاث فى يوم قضاه فى غده و قد حكى الاجماع من المختلف بأن يبدأ أولا- بالقضاء عما فاته ثمّ يأتى بالرمى ليومه و لو نسى الرمى للجمار أو بعضها حتى نفر الى مكه و تذكر فيها عدم رمى وجب عليه ان يرجع الى منى و يأتى بما فات ان كانت أيام التشريق باقيه، و أما ان كانت منقضيه فالذى يجب عليه هو العود فى العام القابل أن حج بنفسه و أن لم يحج

رمی عنه ولیه فإن لم یکن له ولی استعان برجل من المسلمین، و ترمی الجمار عن الذی لا- یستطیع الرمی کالمغمی علیه و الکسیر و المبطون و قد ورد فی المریض أنه یحمل الی الجمره و یرمی عنه، و أن لم یطق الحمل ترک فی منزله و رمی عنه.

و أما کیفیه الرمی و ما یعتبر فیها من الواجب

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۷۲

و المندوب فیعلم مما تقدم فی رمی خمره العقبه إلا- أنه ینوی لرمی کل جمره و لو یقول فی نفسه (أرمی الجمره الأولی بسبع حصیات لحج الإسلام حج التمتع قربه الی اللّه تعالی) و هکذا یقول فی الوسطی و هکذا فی العقبه.

و یستحب فی رمی الجمرتین الأولی و الوسطی أن یکون الرمی عن یسارهما الذی هو یمین الرامی و لا یجب علی الحاج الإقامه بمنی أیام التشریق نهاراً زائداً علی القدر الواجب للرمی فإنه یجوز له الخروج الی أی مکان شاء ثمّ العود قبل الغروب، نعم یستحب له الإقامه فی منی و عدم الخروج منها فی تلک الأیام فإذا فرغ من رمی الجمرات الثلاث و نفر من منی بالنفر الأول أو الثانی لم یبق علیه شی ء و قد تم حجه حج التمتع و جاز له الانصراف، ففی الروایه ما تری فی المقام بمنی بعد ما ینفر الناس قال" ع": ان کان قد قضی نسکه فلیقم ما شاء و لیذهب حیث شاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۷۳

النوع الثانی حج الأفراد

اشاره

و هو فرض من لم یبعد عن مکه ثمانیه و أربعین میلًا و أفعاله بحسب أصل الشرع ان یحرم من المیقات للحج ان کان أقرب من

منزله لمكه و الاـ احرم من منزله، و لو كـان مسـافراً عن أهله و خوطب بالحـج فمر على أحـد المواقيت وجب عليه الإحرام لحجه منها، و ان يكون إحرامه فى أشـهر الحج ثمّ يمضـى لعرفات فيقف بها ثمّ يمضـى للمشـعر فيقف به ثمّ يمضـى لمنى فيقضى فيها مناسكها من رمى جمره العقبه ثمّ يحلق رأسه أو يقصر و لا يجب عليه الهدى ثمّ يأتى مكه المكرمه فيطوف بالبيت الحرام طواف لزيـاره و يصـلى ركعتى الطواف ثمّ يسـعى بين الصـفا و المروه ثمّ يعود لبيت اللّه الحرام و يطوف طواف النساء و يصـلى ركعتى الطواف ثمّ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۷۴

يعود لمنى للمبيت ليالى التشـريق و رمى الجمرات فى كل يوم منها، و بـذلك يتم حجه الافرادى و يجوز له و للحاج بحج القران تقديم طواف الحج و السعى على الوقوفين، و كيفيه هذه الأفعال و أحوالها عين ما تقدم فى التمتع.

و الحاصـل انَّه يـأتى بمناسـك حجه كالمتمتع سوى انَّه يحرم من منزله لو كان اقرب من الميقات و الا فمن الميقات، و ينوى فى أفعاله حج الأفراد.

و عليه بعد الحج و الإحلال منه عمره مفرده إذا وجبت عليه بأن كان مستطيعاً لهما و يصح وقوع العمره المفرده بعد أشهر الحج و ان كان يجب عليه فيها المبادره بعد الفراغ من الحج.

كيفيه العمره المفرده

و صوره العمره المفرده بعد الحج النيه و الإحرام من أدنى الحل و التلبيه ثمّ الطواف ثمّ ركعتاه ثمّ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۷۵

السعى ثمّ الحلق أو التقصير ثمّ الأحوط طواف النساء ثمّ ركعتاه هذه صوره العمره المفرده بعد حج الأفراد أو

القران. و أما العمره المفرده بدونهما فهی تجوز فی سائر أيام السنه و أفضلها رجب و لكل شهر تستحب عمره مفرده بل لكل عشره أيام تستحب. و هی فريضه واجبه مثل الحج بشرائطه و أسبابه إلا ان عمره التمتع تجزی عنها. و صورتها النيه المشتمله على التعيين و القربه ثمّ الإحرام من الميقات المقرر سابقاً ثمّ الطواف سبعه أشواط ثمّ ركعتاه بعده ثمّ السعی سبعاً ثمّ الحلق أو التقصير ثمّ الأحوط طواف النساء ثمّ ركعتاه.

النوع الثالث حج القران

و هو فرض من لم يبعد عن مكه المشرفه ثمانيه و أربعين ميلًا و أفعاله عين أفعال الحج المفرد و شروطه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۷۶

فيعتبر فيه جميع ما يعتبر فی الأفراد من النيه و الإحرام و باقی الأفعال. و إنما يزيد عليه بسياق الهدی معه و يجوز له عقد إحرامه بالتلبيه أو بأشعار الهدی أو بتقليده، و عليه فلا يشعر و لا يقلد هديهُ حتى يتهيأ للإحرام لأنه إذا أشعر أو قلد فقد وجب عليه الإحرام و الأشعار مختص بالهدی إذا كان من الإبل و هو ان يشق الجانب الأيمن من سنام البدنه التی يسوقها و يلطخ صفحته بالدم على ما ذكره الأصحاب، و أما التقليد فمشترك بين الإبل و البقر و الغنم، و أفضله ان يعلق فی رقبته الهدی نعلًا خلقاً قد صلى فيه، و يجب عليه العمره المفرده بعد الحج و الإحلال منه، و يجب ذبح هديهِ أو نحره بمنی كالتمتع ان قرن هديه بحجه و ان قرنه بالعمره وجب ذبحه بمكه، و لا يجب عليه الهدی زياده على ما ساقه معه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۷۷

أحكام مكه المكرمه و حرمها

(أحـدها) من جنى فى غير الحرم ما يوجب حـداً أو تعزيراً أو قصاصاً و لجأ الى الحرم لا يسع لأحـد أخذه فى الحرم و لكن يمنع من السوق و لاـ يبـاع و لا يطعم و لا يسـقى و لا يكلم و لا يؤوى لأنه إذا فعل به ذلك يوشك ان يخرج فيؤخـذ إلا ان يكون قد جنى فى الحرم لأنه يقام عليه الحـد فى الحرم لأنه لم يرع للحرم حرمه، و هكـذا لا يطالب المـديون بالدين ما دام فى الحرم و قد ورد أنه لا تسلم عليه و لا تروعه حتى يخرج من الحرم.

(ثانيها) لا ينبغى لأحد أن يرفع بناء فوق الكعبه.

(ثالثها) كلّما يحرم من الصيد على المحرم فى الحل يحرم على المحل فى الحرم. و اذا أدخل الصيد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٧٨

فى الحرم و هو حى فقـد حرم لحمه و إمساكه و لا يشترى إلا و هو مذبوح فى خارج الحرم و لا يذبح فى الحرم إلا الإبل و البقر و الغنم و الدجاج.

و يجوز رمى الغراب و الحدأه، و يجوز قتل الأفعى و العقرب و النحل و البق و الزنبور و النمل و الفاره و الكلب العقور و السبع و كل حيوان مؤذى خاف الإنسان على نفسه منه و ان لم يردک فلا ترده. و الأسود الغـدره تقتل أرادتک أم لم تردک، و قد تقدم الكلام فى هوام الجسد و الثوب فى تروک الإحرام.

(رابعها) نسب بعضـهم الى الأكثر بأن حمام الحرم إذا نفره أحد فإن لم يعد فعن كل طير شاه و ان عاد فعن الجميع شاه و لا دليل عليه نعتمد عليه بالنسبه الى

المحل فی الحرم إلا ما فی الفقه الرضوی و ان نفرت حمام الحرم فرجعت فعلیک فی کلها شاه و ان لم ترها رجعت فعلیک فی کل طیر شاه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۷۹

(خامسها) قد نقل عدم الخلاف فی ان من وجد طائراً مقصوصاً وجب علیه حفظه بنفسه أو بإیداعه عند رجل مسلم أو امرأه مسلمه.

(سادسها) یکره منع الحاج من سکنی دور مکه، و حکی عند الشیخ و الإسکافی تحریمه، و عن أبی عبد اللّه ("ع"). لم یکن ینبغی أن یضع علی دور مکه أبواباً لأن للحاج ان ینزل معه فی دورهم فی ساحه الدار حتی یقضوا مناسکهم و ان أول من جعل لدور مکه أبوابا هو معاویه، و فی الروایه ان علیا ("ع") کره إجاره بیوت مکه، و علیه فینبغی ان تدفع أجره بیوت مکه بعنوان حفظ المتاع و الرحل و نحو ذلک.

(سابعها) حرمه قطع شجر الحرم و حشیشه من حیث الحرم لا من حیث الإحرام، و تقدم فی بحث تروک الإحرام توضیح ذلک و تحقیقه.

(ثامنها) یحرم دخول مکه بغیر إحرام مطلقاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۸۰

سواء کان أراد دخولها لحج أو عمره أو أراد دخولها لغیر ذلک و لا فرق فی وجوب الإحرام للدخول فی مکه بین من کان متوطناً فیها ثمّ خرج و أراد الدخول الیها أو خرج منها ثمّ أراد العود الیها أو جاء من الخارج للدخول الیها و یستثنی من ذلک أصناف من الناس (منها) الصبیان و المجانین.

(و منها) المتکرر خروجه و دخوله الیها کالحطابین و المجتلبه و کصاحب الضیعه و البرید و ناقل المیره و الحشاشین.

(و منها)

ما به عذر مانع من الإحرام كالمريض و المبطون فلو أستمر العذر الى دخول مكه سقط الوجوب و لو زال فی الأثناء وجب العود الى الميقات ان أمكن و إلا فمن موضعه.

(و منها) من سبق له إحرام إذا خرج فانَّه له ان يدخل مكه محلا فی الشهر الذی احرم فيه.

(تاسعها) لقطه الحرم لا تملك و يجب التصدق

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨١

بها و يحرم رفعها إلا من وجد من نفسه الاهتمام بتعريفها و إيصالها لصاحبها و لا طمع له بها و فی الحديث (الا لمنشد) و يجب التعريف بها سنه لكل من أخذها ثمّ يتصدق بها و لو جاء صاحبها فطالبه بها و لم يمض تصدقه بها فهو لها ضامن ان كان الذی أخذها لم يأخذها بنيه الانشاد بل كان طمعاً بها، و أما ان كان ممن لم يحرم عليه أخذها كما إذا أخذها بنيه الانشاد و الإيصال الى أهلها فإنه لو جاء صاحبها لم يضمن له لأنه ليس عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ.

و قد ورد بعض الأخبار فی لقطه الحرم إذا كانت ديناراً انسحقت كتابته انَّها لمن وجدها.

(عاشرها) يحرم على ما قيل إخراج الحصى و التراب من الحرم.

(الحادی عشر منها) حكی ان المعروف من مذهب الاصحاب كراهيه المجاوره و الأخبار فی ذلك مختلفه و لا يهمنا تحقيق ذلك لعدم الاحتياج

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٢

اليه و عدم الابتلاء به.

(الثانی عشر منها) التخيير بين القصر و الإتمام فی مكه المكرمه و لعل الإتمام أفضل.

أحكام ذوی الأعذار

المرأه إذا حاضت أو تنفست أو استحاضت

إذا حاضت المرأه أو تنفست جاز لها الإحرام فتفعل ما تفعله الطاهره من الواجبات و المستحبات حتى الغسل سوى أنها

لاـ تصلى صلاه الإـحرام، و لو تركت الإـحرام لاحتمال انَّه لاـ يجوز فى حقها فحكمها حكم الجاهل من العود الى الميقات ان أمكن و كانت تدرك الحج لو عادت، و ان خشيت ان يفوتها الحج أحرمت من مكانها و ان استطاعت ان تخرج من الحرم الى أدنى الحل خرجت و أنشأت الإحرام منه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٣

نعم لم يكن لها الطواف بالبيت و تنتظر الى وقت الوقوف بعرفات فانَّ طهرت و تمكنت من الطواف و السعى و التقصير و انشأ الاحرام للحج و إدراك عرفه صح لها التمتع. و ان لم تدرك ذلك و ضاق عليها الوقت و استمر بها الحيض الى وقت الوقوف بطلت متعتها و بقيت على احرامها و صارت حجتها مفرده و تخرج بعد حجها الى التنعيم فتحرم بعمره مفرده.

(و الحاصل) انَّها إذا خشيت و خافت ان يفوتها الموقف لو بقيت منتظره للطهر حتى تطوف انقلب حجها الى حج الأفراد و ان لم تخف الفوت انعقدت عمرتها فانَّ اتفق ضيق الوقت لزمها العدول الى الأفراد. و كيف كان فإذا عدلت الى الأفراد فلا هدى عليها و لا فرق فى جميع ما ذكرناه بين من حاضت قبل الإحرام أو بعده هذا كله إذا حدث الحيض قبل الطواف، و أما لو حدث فى أثنائه فانَّ كان بعد أربعه أشواط فقد تمت عمرتها و علّمت الموضع و قضت

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨۴

بعد الحج ما بقى من الطواف من المكان الذى علّمته و مثله ما لو حاضت قبل ركعتى الطواف فانَّ عليها ان تصلى الركعتين إذا طهرت و ان كان لدون الأربعه فحكمها

حکم ما سبق أعنی الحائض قبل الطواف و لو حصل لها الحیض بعد الطواف و صلاه رکعتیه صحت متعتها و وجب علیها السعی و التقصیر. هذا کله فی عمره التمتع، و أما فی الحج فهکذا لا یمنع الحیض أو النفاس من إحرامها للحج و القیام بأعماله سوی الطواف و رکعتیه فإنها لو خافت من حدوث الحیض أو النفاس فی الیوم النحر جاز لها تقدیم طواف حجها علی الذهاب لمنی، و لو حاضت أو تنفست أخرت طوافها الی ان تطهر و اذا حدث بها الحیض أو النفاس فی أثناء الطواف فانَّ کانت قد أتت بأربعه أشواط فصاعداً بنت علیها و أتمت الباقی بعد الطهر و ان کانت قد أتت بثلاثه فنازلا فتؤخر طوافها حتی تطهر.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۸۵

و أما طواف النساء فننتظر حتی تطهر و مع ضروره الخروج جاز لها ان تستنیب من تقضیه عنها و لو حاضت أو تنفست فی أثناء طواف النساء فحکمها حکم ما تقدم فی طواف الحج. و قد تقدم قسمٌ من أحکام الحائض و النفساء فی بیان أفعال الحج و العمره و أما المستحاضه فهی کالطاهره إذا فعلت ما علیها فیجوز لها الطواف بالبیت و الصلاه فیه.

من فاته الحج بعد الإحرام

الذی فاته الحج کمن دخل مکه یوم النحر تحلل بعمره مفرده بأن یقیم علی إحرامه الذی دخل به لمکه أیام التشریق و ینوی به عمره مفرده و یقطع التلبیه حین یدخل مکه و یطوف و یسعی و یحلق رأسه و یطوف طواف النساء کما تقدم فی بیان العمره المفرده

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۸۶

ثمّ ینصرف لاهله ان شاء، و من قصر

ماله عن القيام بالحج بعد الإحرام يكون ممن فاته الحج و لا يجزى ما أتى به عن حج الإسلام، و عليه فلو كان الحج قد أستقر وجوبه عليه أو استمر وجب عليه إتيان الحج و إلا كان مستحباً له إتيانه.

المصدود و المحصور

اشاره

الصد: هو المنع من إتمام الحج أو العمره من عدو أو سلطان بل كل من منعه و لو من باب الاشفاق عليه و الحب له عن إتمام الحج أو العمره و لا طريق عنده للتخلص منه تخلصاً لا يضر بحاله و لا فيه حرج عليه، و لو توقف دفع العدو على قتاله لم يجب قتاله و لو ظن السلامه. و الاحصار هو منع المرض عن إتمام الحج و الكلام فيهما يقع فى المقصدين.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٧

المقصد الأول فى الصد

إذا تلبس العبد بإحرام العمره أو الحج وجب عليه إكماله و متى صد بعد إحرامه كما لو منعه العدو عنه و لم يكن له طريق آخر أو كان و لم يمكنه المسير فيه لقصور النفقه أو عدم الرفقه أو عدم الاهتداء اليه و نحو ذلك حل عن كل شى ء حرم عليه بالإحرام حتى النساء، و انما يتحلل عن إحرامه بشرط الذبح أو النحر للهدى، و لا يقع التحلل بدونه فينوى فى هديه التحلل من دون فرق بين أن يكون حجه واجباً أو ندباً أو تمتعاً أو افراداً أو قراناً، و هكذا لا فرق فى العمره بين المفرده أو التمتع بها، و لا يعتبر فى الهدى المحلل زمان خاص و لا مكان خاص، بل ينحره أو يذبحه فى موضع الصد مطلقاً فى الحل كان

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٨

أو فى الحرم، و لا يجب بعث الهدى الى منى و ذبحه فيها، و لا يتوقف تحلل المصدود على ما عدا الذبح و النحر كالتقصير أو الحلق و ليس التحلل بالنحو المذكور واجباً عليه بل له ان يبقى على

إحرام الحج أو العمره الى ان يتحقق الفوت فيتحلل بعمره مفرده نظير من فاته الحج، و لو وجد طريقاً آخر و خشى بسلوكه أن يفوته الحج وجب عليه سلوكه الى أن يتحقق الفوت فيتحلل بالعمره المفرده كما هو شأن من فاته الحج، و مجرد الصد مصحح للتحلل و لا يجب عليه الصبر حتى يفوته الحج أو العمره بل حتى لو ظن زوال المانع جاز له التحلل المذكور فإذا تحلل ثمّ جاز المانع و كان الوقت متسعاً وجب الإتيان بالمناسك فى عامه هذا إن كان الحج أو العمره واجبه عليه و إلا فلا، و يتحقق الصد عن الحج بالمنع عما يفوت الحج بفواته كالمنع عن الوقوف بالموقفين عرفه و المشعر

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٨٩

و يتحقق الصد عن العمره بالمنع عما تفوت بفواتها كدخول مكه.

و يسقط حج الإسلام لو كان الصد فى عام الاستطاعه ما لم تحصل له الاستطاعه فى الاعوام الآتيه أما لو حصلت له بعد ذلك وجب عليه الحج عندها، و لو كانت الاستطاعه حاصله له قبل عام الصد لم يسقط الحج عنه بالصد و وجب عليه أن يأتى به فى العام المقبل.

المقصد الثانى فى الاحصار

إذا أحصر الحاج أو المعتمر عن تمام نسكه بالمرض بأن منعه المرض من إدراك ما يدرك به الحج فى حجه بأن منعه المرض من إدراك ما يدرك به الحج فى حجه أو ما يدرك به العمره فى عمرته توقف تحلله على الهدى و التقصير، و محل الهدى منى يوم النحر إذا احصر فى الحج و اذا أحصر فى العمره فمحله مكه، و لا يحل

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٠

المحصور

ما لم يبلغ الهدى محله، و عليه فالمحصور الباعث للهدى يتواعد مع المبعوث معه الهدى أن يكون النحر أو الذبح ساعه معينه فإذا بلغ تلك الساعه التى واعدهم فيها قصر و أحل من كل شى ء أحرم منه ما عدا النساء خاصه فإنه لا تحل له حتى يحج من قابل أن أحصر فى الحج الواجب عليه أو عمرته المتمتع بها إليه، و أما إذا أحصره فى العمره المفرده سواء كانت واجبه أو مستحبه فلا تحل له النساء حتى يعتمر مره ثانيه و أما لو كان الاحصار فى الحج المندوب لم يجب عليه شى ء.

هذا و يلحق بالحج المندوب الحج فى عام الاستطاعه لأنه لم يستقر عليه الحج مع الحصر فى عام الاستطاعه و لو كان المحصور سائقاً هديا بأن كان حاجّاً حج قران أجزأه هديه، و لا يلزم عليه هدى آخر، و لو تعذر البعث جاز الهدى فى محل الحصر و لا يجب بعثه الى مكه و لا الى منى.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩١

متابعه ولاه الأمر فى الهلال

إذا صار بناء ولاه الأمر و من بيدهم السلطه على أن آخر ذى القعده هو اليوم الأول من ذى الحجه و اختلف الموقف بيننا و بينهم فكان اليوم الثامن من ذى الحجه عندنا هو اليوم التاسع عندهم أو بالعكس صحت متابعتهم فى الموقف و ان علم الخلاف نظير المتابعه لهم فى القبله و ان علم الخلاف و لا تجب الإعاده و لا إتيان الحج من قابل.

أحكام المدينه المنوره و حرمها

(أحدهما) يحرم قطع النبات الرطب و الشجر إلا عود الناضج فى حرم المدينه

و الحرم بريد فى بريد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٢

يقع ما بين جبل (عاير) و بين جبل (وعير)- بفتح الواو أو ضمها-.

و على ما حكى عن الشهيد الثانى أنهما يكتنفان المدينه من المشرق و المغرب و لا يجب الإحرام لدخوله كحرم مكه و لا غير ذلك مما يجب فى حرم مكه.

(ثانيها) يحرم الصيد بين حرتى المدينه

و هما على ما ذكره الأصحاب حره (واقم) و هى شرق المدينه و حره (ليلى) و هى غربها و تسمى بحره العقيق و للمدينه حرتان أخريان جنوباً و شمالًا حره (قبا) و حره (الرجلى) بالقصر و قديمه و هما متصلان بالحرتين الاولیتين فكانت هذه الاربعه بمنزله الحرتين و لذا فى بعض الاخبار يعبر (بالحرتين) و فى بعضها (بالحرار). و الحره- بفتح الحاء- و تشديد الراء الأرض التى ذات أحجار سود.

(ثالثها) یستحب علی ما ذکره جدی الهادی و جمله من الفقهاء کالشهید

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۹۳

و دلت علیه بعض الأخبار الغسل لدخول المدینه و لدخول المسجد و للزیاره و یکفی غسل واحد بنیه الجمیع أو بنیه الغسل لدخول المدینه.

(رابعها) یستحب التصدق بدرهم من التمر لمن دخل المدینه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۹۴

[خامسها] کیفیه زیاره النبی "ص"

(خامسها) زیاره النبی "ص" فی المدینه المنوره و قد ذکر جمله من الأصحاب انَّه ینبغی أن یغتسل لزیارته "ص" و یجزی عنه الغسل عند دخول المدینه أو قبل دخولها ثمّ یأتی بسکینه و وقار فیقف علی باب جبرائیل "ع" و هو الذی من جانب البقیع و یستأذن بما ذکره جمله من الاصحاب قائلًا: (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیم. اللهم أنی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیک و آل نبیک علیه و علیهم السلام و قد منعت الناس عن الدخول الی بیوته إلا بأذن نبیک فقلت یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ اللهم و أنی اعتقدها فی غیبته کما أعتقدها فی حضرته، و اعلم ان رسلک و خلفاءک احیاء عندک یرزقون یرون مکانی فی وقتی هذا و زمانی و یسمعون کلامی فی وقتی

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۹۵

هذا و یردون علیّ سلامی، و انک حجبت عن سمعی کلامهم، و فتحت باب فهمی بلذیذ مناجاتهم فأنی استأذنک یا رب أولًا و استأذن رسولک ثانیاً، و استأذن خلیفتک الإمام المفترض علیّ طاعته فی الدخول فی ساعتی هذه الی بیته، و استأذن ملائکتک الموکلین بهذه البقعه المبارکه المطیعه لله السامعه، السلام علیکم أیها الملائکه الموکلون بهذا المشهد المبارک و رحمه اللّه و برکاته. بأذن اللّه و أذن رسول اللّه و إذن خلفائه و إذنکم صلوات اللّه علیکم أجمعین، أدخل هذا البیت مقترباً الی اللّه و رسوله محمد و آله الطاهرین فکونوا ملائکه اللّه أعوانی و أنصاری حتی أدخل هذا البیت و أدعو اللّه بفنون الدعوات

و اعترف لله بالعبوديه و للرسول و لأبنائه بالطاعه ثمّ يدخل مقدماً رجله اليمنى و هو يقول:

(بسم اللّه و بالله و فى سبيل اللّه و على مله رسول اللّه رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً)

ثمّ یکبر اللّه مائه تکبیره ثمّ یصلی رکعتین تحیه المسجد ثمّ یتوجه نحو الحجره الشریفه التی فیها قبر رسول اللّه" ص" فیسلم على رسول اللّه" ص" و لو یقول: (السلام علیک یا رسول اللّه، السلام علیک یا نبی اللّه. السلام علیک یا محمد بن عبد اللّه، السلام علیک یا خاتم النبیین. أشهد أنک قد بلغت الرساله و أقمت الصلاه و آتیت الزکاه و أمرت بالمعروف و نهیت عن المنکر و عبدت اللّه مخلصاً حتى أتاک الیقین فصلوات اللّه علیک و رحمه اللّه و برکاته) ثمّ تقوم عند الاسطوانه المتقدمه من جانب القبر الأیمن عند رأس القبر عند زاویه القبر و أنت مستقبل القبله و منکبک الأیسر الى جانب القبر و منکبک الأیمن مما یلی المنبر فانَّه موضع رأس رسول اللّه" ص" و تقول «۱» (أشهد أن لا اله إلا اللّه وحده لا شریک له و أشهد

---

(۱) اعلم أنهم ذکروا للنبی (ص) زیارات

ان محمد عبده و رسوله و أشهد أنک رسول اللّه و أنک محمد بن عبد اللّه و اشهد أنک قد بلغت رسالات ربک و نصحت لأمتک و جاهدت فی سبیل اللّه و عبدت اللّه مخلصاً حتى آتاک الیقین بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ و أدیت الذی علیک من الحق و أنک قد

رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين فبلغ اللّه بك أفضل شرف محل المكرمين الحمد اللّه الذى استنقذنا بك من الشرك و الضلاله، اللهم فأجعل صلواتك و صلوات ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين و أهل السماوات و الأرضين و من سبح لك يا رب العالمين من الأولين و الآخرين على محمد عبدك و رسولك و نبيك و أمينك و نجيك و حبيبك و صفيك و خاصتك و صفوتك و خيرتك من خلقك اللهم أعطه

عديده و أكثرها من تأليفات العلماء و ليست بمنصوصه و لذا لم أذكرها و ذكرت هذه الزياره لأنها منصوص عليها فى الأخبار الصحيحه و عمل بها أغلب العلماء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ٩٨

الدرجه الرفيعه و آته الوسيله من الجنه و ابعثه مَقاماً مَحْمُوداً يغبطه الأولون و الآخرون، اللهم إنك قلت وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِيماً و أنى أتيتك مستغفراً تائباً من ذنوبى و إنى أتوجه بك الى اللّه ربى و ربك ليغفر لى ذنوبى) ثمّ إذا كانت لك حاجه فاجعل قبره" ص" خلف كتفيك و استقبل القبله و أرفع يديك وسل حاجتك تقضى إن شاء اللّه تعالى و كان على بن الحسين" ع" بعد فراغه من السلام على النبى" ص" و الشهاده له بالبلاغ يسند ظهره الى المرمره الخضراء الدقيقه العرض مما يلى القبر و يلتزق بالقبر و يسند ظهره الى القبر الشريف و يستقبل القبله و يقول:

(اللهم إليك ألجأت أمرى، و الى قبر محمد عبدك و رسولك أسندت ظهرى و للقبله التى رضيت لمحمد" ص" استقبلت. اللهم أنى أصبحت لا أملك

لنفسى خير

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۹۹

ما أرجو لها و لا أدفع عنها شر ما أحذر عليها و اصبحت الأمور بيدك فلا فقير أفقر منى، إِنِّی لِمٰا أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیرٌ اللهم اردنى منك بخير فإنه لا راد لفضلك اللهم إنى أعوذ بك من أن تبدل أسمى أو تغير جسمى أو تزيل نعمتك عنى اللهم زينى بالتقوى و جملنى بالنعم و اعمرنى بالعافيه و ارزقنى شكر العافيه).

و فى مزار المرحوم السيد عبد اللّه شبر أنه فى اكثر الكتب يقرأ بعد ذلك (القدر) إحدى عشره مره و فى حسن معاويه إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبى" ص" فأت المنبر فامسحه بيدك و خذ برمانتيه و هما السفلاوان و امسح عينيك و وجهك فانَّه يقال أنه شفاء العين و قم عنده و احمد اللّه و أثنِ عليه وسل حاجتك فانَّ رسول اللّه" ص" قال ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه ثمّ تأتى مقام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۰۰

النبى" ص" فتصلى فيه ما بدا لك. (أقول) و يظهر من المنقول عن كتب المزار أنه يصلى فيه صلاه الزياره و يظهر من المحكى عن بعض الأخبار ان أقلها ركعتان ثمّ أربع ثمّ ست ثمّ ثمان.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۰۱

[سادسها] زياره الزهراء" ع"

(و سادسها) زياره قبر الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء" ع" و قد اختلفت الروايات فى تعينه بين مواضع ثلاثه:

(أحدها) الروضه بين المنبر و القبر و هى التى ورد فيها أنها روضه من رياض الجنه و ذكر بعضهم أن حدّها من القبر الى المنبر طولا و من المنبر الى

الاسطوانه الرابعه عرضاً، و قد عملت تلك الاسطوانات لتمتاز عن بقيه الاسطوانات و عن ابى عبد اللّه" ع" ان حد الروضه بعد أربع أساطين من المنبر الى الظلال و ليس منها فى الصحن شى ء.

(الثانى) بيتها و هو خلف قبر أبيها عند رجليه (عليه أفضل الصلاه و السلام).

(الثالث) البقيع و بعضهم قال أنها دفنت فى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٢

بيت الاحزان فالأولى زيارتها فيها أجمع و قد ورد عن الجواد" ع" زيارتها بأن تقول:

(يا ممتحنه امتحنك اللّه الذى خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك صابره و بزعمنا أنا لك أولياء و مصدقون و صابرون بكل ما أتى به أبوك" ص" و أتى به وصيه (" ع") فانا نسألك ان كنا قد صدقناك إلا الحقتنا بتصديقنا لتسر أنفسنا بأنا طهرنا بولايتك)

و فى التهذيب للشيخ أنه وجدت أصحابنا يقولون عن زيارتها:

(السلام عليك يا بنت رسول اللّه، السلام عليك يا بنت نبى اللّه، السلام عليك يا بنت حبيب اللّه، السلام عليك يا بنت خليل اللّه، السلام عليك يا بنت صفى اللّه، السلام عليك يا بنت أمين اللّه، السلام عليك يا بنت خير خلق اللّه، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء اللّه، خير البريه، السلام عليك يا سيده نساء العالمين، السلام عليك

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٠٣

يا زوجه ولى اللّه، السلام عليك يا أم الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنه، السلام عليك أيتها الرضيه المرضيه، السلام عليك أيتها الصادقه الرشيده، السلام عليك أيتها الفاضله، السلام عليك أيتها الحوراء الإنسيه، السلام عليك أيتها التقيه النقيه، السلام عليك أيتها المحدثه العليمه، السلام عليك أيتها الطاهره المطهره، السلام عليك

أیتها البتول، السلام علیک یا قره عین الرسول، السلام علیک یا بضعه النبی" ص" السلام علیک یا فاطمه الزهراء بنت محمد رسول اللّه صلی علیه و آله و رحمه اللّه و برکاته و صلوات اللّه علیک و علی أبیک و بعلک و ذریتک الأئمه الطیبین الطاهرین و علی روحک و بدنک. ثمّ تصلی رکعتین قائلا بعدهما:

(اللهم أنی صلیت هاتین الرکعتین هدیه منی الی سیدتی فاطمه الزهراء، اللهم فصل علی محمد و آله و تقبلهما).

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۰۴

[سابعها] الأعمال فی المسجد

(و سابعها) أنه یستحب فی مسجد رسول اللّه" ص" أمور:-

(منها) ان یصلی علی محمد و آله عند دخوله المسجد و عند خروجه و لیکثر منها.

(و منها) الإکثار من الصلاه فیه فإنها تعدل عشره آلاف من الصلاه فی غیره خصوصاً فی الروضه و بیت فاطمه" ع" و هو ما بین البیت الذی فیه النبی" ص" الی الباب الذی یحاذی الزقاق الی البقیع کما فی المنقول عن الصادق" ع" و فی بعض الأخبار ما یدل علی أن الصلاه فی بیتها أفضل من الروضه.

(و منها) أن یقیم فی المسجد یوم الأربعاء و الخمیس و الجمعه صائماً فیها و یصلی لیله الأربعاء

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۰۵

و یومه عند الاسطوانه التی تلی رأس النبی" ص" و لیله الخمیس و یومه عند اسطوانه أبی لبابه و تسمی اسطوانه التوبه و لیله الجمعه و یومها عند الاسطوانه التی تلی مقام النبی" ص" و یدعو بهذا الدعاء لحاجته و هو:

(اللهم إنی أسألک بعزتک و قوتک و قدرتک و جمیع ما أحاط به عملک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن

تفعل بی کذا) و یذکر بعد کذا حاجته.

(و منها) أن یأتی مقام جبرائیل"ع" و هو تحت المیزاب فانَّه کان مقامه إذا استأذن علی رسول اللّه"ص" و یقول:

(أی جواد أی کریم أی قریب أی بعید أسألک أن تصلی علی محمد و أهل بیته و أسألک أن ترد علیّ نعمتک)

و هو مقام لا تدعوا فیه حائض بدعاء الدم إلا رأت الطهر.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۰۶

[ثامنها] زیاره أئمه البقیع

اشاره

(ثامنها) زیاره أئمه البقیع"ع"، و هم الحسن الزکی سلام اللّه علیه، و سید الساجدین علی بن الحسین"ع" و محمد بن علی باقر علوم الأولین و الآخرین و جعفر الصادق علیه و علیهم أفضل الصلاه و السلام فانَّ قبورهم کلها فی البقیع و لم نقف علی روایه فی الاستئذان لهم و لکن المحکی عن المزار الکبیر إنه إذا وصل إلی الباب الشریف یعنی باب القبه المبارکه یقف علیه و یقول مستأذناً للدخول:

(یا موالیّ یا أبناء رسول اللّه عبدکم و ابن امتکم الذلیل بین أیدیکم، و المضعف فی علو قدرکم، و المعترف بحقکم، جاءکم مستجیراً بکم قاصداً الی حرمکم متقرباً الی مقامکم، متوسلا الی اللّه تعالی بکم، أ أدخل یا موالی، أ أدخل یا أولیاء اللّه، أ أدخل یا ملائکه اللّه

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۰۷

المحدقین بهذا الحرم الشریف المقیمین بهذا المشهد) ثمّ قدم رجلک الیمنی و ادخل بخشوع و خضوع قائلًا:-

(اللّه أکبر کبیرا و الحمد لله کثیرا و سبحان اللّه بکره و أصیلا، الحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد الذی منّ علیّ بطوله و سهل لی زیاره سادتی بإحسانه و لم یجعلنی عن زیارتهم ممنوعاً بل تطول

و منح)

ثمّ أستقبل القبور بوجهك ناوياً زيارتهم وزرهم بما هو المحكى روايته عن التهذيب و الكافى و كامل الزياره عن أحدهم"ع" و اعتمد عليه مشاهير علمائنا فيقول:

(السلام عليكم أئمه الهدى السلام عليكم أهل التقوى، السلام عليكم حجج اللّه على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوامون فى البريه بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوه، السلام عليكم آل رسول اللّه، السلام عليكم أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغتم

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۰۸

و نصحتم و صبرتم فى ذات اللّه و كذّبتُم و أسى ء اليكم فعفوتم، و أشهد أنكم الأئمه الراشدون المهديون و أن طاعتكم مفروضه، و أن قولكم الصدق، و انكم دعوتم فلم تجابوا، و أمرتم فلم تطاعوا، و أنكم دعائم الدين و أركان الأرض لم تزالوا بعين اللّه ينسخكم من أصلاب كل مطهر، و ينقلكم فى أرحام المطهرات، لم تدنسكم الجاهليه الجهلاء، و لم تشرك فيكم فتن الأهواء، طبتم و طاب منبتكم، أنتم الذين منّ بكم علينا ديّان الدين فجعلكم فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ و جعل صلواتنا عليكم رحمه لنا و كفاره لذنوبنا و اختاركم لنا، و طيب خلقنا بكم. و منّ علينا بولايتكم فكنا عنده مسلمين بفضلكم و معترفين بتصديقنا إياكم و هذا مقام من أسرف و أخطأ و استكان و اقرّ بما جنى و رجا بمقامه الخلاص و ان يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى، فكونوا فى شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم اهل الدنيا و اتخذوا آياتِ اللّهِ

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۰۹

هُزُواً) ثمّ يدعو بهذا الدعاء:

(يا من هو قائم لا يسهو، و دائم لا

يلهو، و محيط بكل شـى ء لک المنّ بما وفقتنى و عرفتنى بما أقمتنى عليه إذ صدّ عنه عبادک و جهلوا معرفته، و اسـتخفوا بحقه، و مالوا الى سواه، فكانت المنه منک علىّ مع اقوام خصصـتهم بما خصصتنى، فلک الحمد إذ كنت عنک فى مقامى هذا مذكوراً مكتوباً فلا تحرمنى ما رجوت و لا تخيبنى مما دعوت، بحرمه محمـد و آله الطاهرين و صـلى اللّه على محمد و آل محمد) و فى المحكى عن التهذيب يصلى ثمان ركعات لكل واحد ركعتين للزياره، و فى المحكى عن الشيخ الطوسى و ابن طاوس إذا أردت وداعهم فقل:

(السـلام عليكم و رحمه اللّه و بركاته، اسـتودعكم اللّه و أقرأ عليكم السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئتم به و دللتم عليه، اللهم فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ، ثمّ أدع اللّه كثيراً و لا يجعله آخر العهد من زيارتهم).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۱۰

و فى مناسک المرحوم الشـيخ أحمد كاشف الغطاء الممضـى من عمى الحسين و ان أحببت زياره كل واحد منهم بزياره مستقله فقل فى:

زياره الحسن المجتبى" ع"

(السـلام عليـک يا ابن رسول اللّه، السـلام عليک يا ابن نبى اللّه، السـلام عليک يا ابن أمير المؤمنين، السـلام عليک يا ابن فاطمه الزهراء، السـلام عليک يا حبيب اللّه، السـلام عليک يا صـفوه اللّه، السـلام عليک يا أمين اللّه، السـلام عليک يا حجه اللّه السلام عليک يا نور اللّه، السـلام عليک يا محجه اللّه، السـلام عليک يا صـراط اللّه، السـلام عليک يا لسان حكمه اللّه، السلام عليک يا ناصر دين اللّه، السلام عليک أيها السيد الزكى، السلام عليک أيها البر التقى، السلام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص:

علیک أیها القائم الأمین، السلام علیک أیها العالم بالتنزیل، السلام علیک أیها العالم بالتأویل، السلام علیک أیها الهادی المهدی، السلام علیک أیها الباهر الخفی، السلام علیک أیها الطاهر الزکی، السلام علیک أیها الحق الحقیق، السلام علیک یا أبا محمد الحسن بن علی و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتین للزیاره کما سبق و تدعو لنفسک و أخوانک بما تشاء.

زیاره زین العابدین" ع"

(السلام علیک یا زین العابدین، السلام علیک یا زین المتهجدین، السلام علیک یا إمام المتقین، السلام علیک یا دره الصالحین، السلام علیک یا ولی المسلمین، السلام علیک یا قره عین الناظرین العارفین، السلام علیک یا خلف السابقین، السلام علیک یا وصی

الوصیین، السلام علیک یا خازن وصایا المرسلین، السلام علیک یا ضوء المستوحشین، السلام علیک یا نور المجتهدین، السلام علیک یا سراج المرتاضین، السلام علیک یا ذخر المتعبدین، السلام علیک یا مصباح العالمین، السلام علیک یا سفینه العلم، السلام علیک یا سکینه الحلم، السلام علیک یا میزان القصاص، السلام علیک یا سفینه الخلاص، السلام علیک یا بحر الندی، السلام علیک یا بدر الدجی، السلام علیک أیها الأواه الحلیم، السلام علیک أیها الصابر الحکیم، السلام علیک یا رئیس الباکین، السلام علیک یا مصباح المؤمنین، السلام علیک یا مولای یا أبا محمد أشهد أنک حجه اللّه و ابن حجته و أبو حججه و ابن أمینه و أبو أمنائه و أنک ناصحت فی عباده ربک و سارعت فی مرضاته، و خیبت أعداءه، و سررت أولیاءه، أشهد أنک قد عبدت اللّه حق عبادته، و اتقیته حق تقاته و أطعته حق طاعته حتی أتاک الیقین،

الله الحرام، ص: ۱۱۳

فعليک يا مولای يا ابن رسول اللّه أفضل التحيه و السلام و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتين کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بما تشاء.

زياره الإمام محمد الباقر" ع"

(السلام عليک أيها الباقر لعلم اللّه، السلام عليک أيها الفاحص عن دين اللّه، السلام عليک أيها المبين لحکم اللّه، السلام عليک أيها القائم بقسط اللّه، السلام عليک أيها الناصح لعباد اللّه، السلام عليک أيها الداعی الی اللّه، السلام عليک أيها الدليل الی اللّه، السلام عليک أيها الفضل المبين، السلام عليک أيها النور الساطع، السلام عليک أيها البدر اللامع، السلام عليک أيها الحق

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۱۴

الأبلج، السلام عليک أيها السراج الأسرج، السلام عليک أيها النجم الأزهر، السلام عليک أيها الکوکب الأبهر، السلام عليک أيها المنزه عن المعضلات، السلام عليک أيها المعصوم من الزلات، السلام عليک أيها الزکی فی الحسب. السلام عليک أيها الرفيع فی النسب، السلام عليک أيها الإمام الشفيق، السلام عليک أيها القصر المشيد، السلام عليک يا حجه اللّه علی خلقه أجمعين، أشهد يا مولای أنک قد صدعت الحق صدعاً، و بقرت العلم بقراً، و نثرته نثراً، لم تأخذک فی الحق لومه لائم، و کنت لدين اللّه مکاتم، و قضيت ما کان عليک و أخرجت أولياءک من ولايه غير اللّه الی ولايه اللّه، و أمرت بطاعه اللّه، و نهيت عن معصيه اللّه حتی قبضک اللّه الی رضوانه و ذهب بک الی دار کرامته و إلی مساکن أصفيائه و مجاوره أوليائه، و السلام عليک و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتين کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بما تشاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام،

ص: ۱۱۵

زياره الإمام جعفر الصادق" ع"

(السلام عليک أيها الإمام الصادق، السلام عليک أيها الوصی الناطق، السلام عليک أيها الفائق الرائق، السلام عليک أيها السنام الأعظم، السلام عليک أيها الصراط الأقوم، السلام عليک يا مفتاح الخيرات، السلام عليک يا معدن البرکات، السلام عليک يا صاحب الحجج و الدلالات، السلام عليک يا صاحب البراهين الواضحات، السلام عليک يا ناصر دين اللّه، السلام عليک يا ناشر حکم اللّه، السلام عليک يا فاصل الخطابات، السلام عليک يا کاشف الکربات، السلام عليک يا عميد الصالحين، السلام عليک يا لسان الناطقين، السلام عليک يا خلف الخائفين، السلام عليک يا زعيم الصالحين، السلام عليک يا سيد المسلمين، السلام

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۱۶

عليک يا کهف المؤمنين، السلام عليک يا هادی المضلين، السلام عليک يا سکن الطائعين، أشهد يا مولای أنک علم الهدی، و العروه الوثقی، و شمس الضحی، و بحر الندی و کهف الوری، و المثل الأعلی و صلی اللّه علی روحک و بدنک و السلام عليک و علی العباس عم رسول اللّه و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتين کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بالمغفره و الرضوان و العفو و العافيه و حسن العاقبه إن شاء اللّه تعالی.

الحادی عشر منها زياره إبراهيم ابن رسول اللّه (" ص")

علی ما فی مناسک المرحوم الشيخ أحمد و مصباح الزائر و غيره:

زياره إبراهيم ابن رسول اللّه (" ص") فی البقيع فتقف عليه قائلًا:

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۱۷

(السلام علی رسول اللّه، السلام علی نبی اللّه، السلام علی حبيب اللّه، السلام علی صفی اللّه، السلام علی نجی اللّه، السلام علی محمد بن عبد اللّه سيد الأنبياء و خاتم المرسلين و خيره اللّه من خلقه فی أرضه

و سـمائه، السـلام على جميع أنبيـاء اللّـه و رسـله، السـلام على السـعداء و الشـهداء و الصـالحين، السـلام علينـا و على عبـاد اللّه الصالحين، السـلام عليك أيتها الروح الزاكيه، السـلام عليك أيتها النفس الشـريفه، السـلام عليك أيتها السـلاله الطاهره، السـلام عليك أيتها النسـمه الزاكيه، السـلام عليك يا ابن خير الورى، السـلام عليك يا ابن النبى المجتبى، السلام عليك يا ابن المبعوث الى كافه الورى، السـلام عليك يا ابن البشـير النـذير، السـلام عليك يا ابن السـراج المنير، السـلام عليك يا ابن المؤيـد بالقرآن، السلام عليك يا ابن المرسل الى الإنس و الجان، السلام عليك يا ابن صاحب الرايه و العلامه، السلام عليك يا ابن

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١١٨

شفيع يوم القيامه، السـلام عليك يا ابن من حباه اللّه بالكرامه، السلام عليك و رحمه اللّه و بركاته، أشهد أنك قد اختار اللّه لك دار أنعامه قبل أن يكتب عليك أحكامه و يكلفك حلاله و حرامه فنقلك إليه طيباً زاكياً مرضـياً طاهراً من كل نجس مقـدساً من كل رجس و بوأك جنه المأوى و رفعك الى الدرجات العلى و صـلى اللّه عليك صـلاه تقر بها عين رسوله و تبلغه أكبر مأموله، اللهم اجعـل أفضـل صـلواتك و أزكاهـا و أنمى بركاتـك و أوفاهـا على رسولـك و نبيك و خيرتك من خلقك محمـد خاتم النبيين و على مـا نسـل من أولاـده و على مـا خلف من عترته الطـاهره برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إنى أسألك بحق محمد صفيـك و إبراهيم نجـل نبيـك أن تجعـل سـعيى بهم مشـكوراً و ذنبى بهم مغفوراً و حيـاتى بهم سـعيده و عاقبتى بهم حميـده و حوائجى بهم مقضيه و أفعالى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۱۹

بهم مرضيه و أموری بهم مسعوده و شئونی بهم محموده اللهم و احسن لی التوفيق و نفس عنی کل هم و ضيق اللهم جنبنی عقابک، و امنحنی ثوابک، و أسكنى جنابک و ارزقنی رضوانک و أمانک و اشرک فی صالح دعائی والدی و ولدی و جميع المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات إنک ولی الباقيات الصالحات آمين رب العالمين).

ثمّ تسأل حوائجک و تصلی رکعتين للزياره کما سلف.

الثانی عشر منها: زياره فاطمه بنت أسد

بالبقيع أم أمير المؤمنين "ع" التی حفر لحد قبرها رسول اللّه" ص" و اخرج ترابه بيده و كفنها فی قميصه و قال: ما اعفی أحد من ضغطه القبر إلا فاطمه، كذا فی مناسک جدی الهادی و فی

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۲۰

مناسک المرحوم الشيخ احمد و غيره. إذا وقفت على قبرها فقل:

(السلام على نبی اللّه، السلام على رسول اللّه، السلام على سيد المرسلين، السلام على محمد سيد الأولين، السلام على سيد الآخرين، السلام على من بعثه اللّه رحمه للعالمين، السلام عليک أيها النبی و رحمه اللّه و بركاته، السلام على فاطمه بنت أسد الهاشميه، السلام عليک أيتها الصديقه الرضيه، السلام عليک أيتها التقيه النقيه، السلام عليک أيتها الرضيه، السلام عليک أيتها التقيه النقيه، السلام عليک أيتها الكريمه المرضيه، السلام عليک يا كافله محمد خاتم النبيين، السلام عليک يا والده سيد الوصيين، السلام عليک يا من ظهرت شفقتها على رسول اللّه خاتم النبيين، السلام عليک يا من أحسنت تربيتها لولی اللّه الأمين، السلام عليک و على روحک و بدنک الطاهر، السلام عليک و على ولدک و رحمه اللّه و بركاته، أشهد أنک

أحسنت الكفاله، و أديت الأمانه، و اجتهدت فى

مرضاه اللّه، و بالغت فى حفظ رسول اللّه عارفه بحقه مؤمنه بصدقه معترفه بنبوته، مستبصره بنعمته، كافله بتربيته، مشفقه على نفسه واقفه على خدمته، مختاره رضاه، و أشهد أنك مضيت على الإيمان و التمسك باشرف الأديان راضيه مرضيه طاهره زكيه تقيه نقيه فرضى اللّه عنك و ارضاك و جعل الجنه منزلك و مأواك، اللهم صل على محمد و آل محمد و انفعنى بزيارتها و ثبتنى على محبتها، و لا تحرمنى شفاعتها، و شفاعه الأئمه من ذريتها و ارزقنى مرافقتها، و احشرنى معها و مع أولادها الطاهرين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى إياها و ارزقنى العود إليها أبداً ما ابقيتنى، و إذا توفيتنى فاحشرنى فى زمرتها، و ادخلنى فى شفاعتها برحمتك يا ارحم الراحمين، اللهم بحقها عندك، و منزلتها لديك اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ و لجميع المؤمنين و المؤمنات، و آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ).

ثمّ تصلى ركعتين للزياره كما سلف و تدعو بما أحببت، ثمّ تزور فى البقيع فاطمه الزهراء عليها السلام كما تقدم و تزور عقيلًا و عبد اللّه بن جعفر و غيرهم ممن فى البقيع ممن ينتمى إلى سيد المرسلين صلوات اللّه عليه و آله الطاهرين بصحابه أو قرابه بما شئت و تكثر من الدعاء و طلب المغفره لك و لهم و لكافه إخوانك.

و فى مناسك جدى الهادى: و اعلم ان بقيع الغرقد من البقاع المشرفه و الدفن فيه مستحب و فيه من الصالحين و الصحابه المرضيين

عدد کثیر قد اندرست قبورهم، و أما (حش کوکب) فهو لیس من البقیع.

الثالث عشر منها علی ما فی المناسک للشیخ المرحوم احمد و غیره [زیاره عبد اللّه والد النبی" ص"]

.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۲۳

زیاره عبد اللّه والد النبی" ص"

فی داخل المدینه قریباً من سورها فقف علیه و قل:

(السـلام علیک یا صاحب المجد الأصـیل، السـلام علیک یا خیر فرع من فروع دوحه الخلیل، السـلام علیک یا من خصه الجلیل، السلام علیک یا ابن الذبیح إسماعیل، السلام علیک یا سلاله الأبرار، السلام علیک یا نور الأقمار، السلام علیک یا نجم الظلام و شمس النهـار، السـلام علیـک یـا نور الأـنوار، السـلام علیک یا حقیقاً بالفخر و الافتخار، السـلام علیک یا أبا النبی المختار و عم الوصـی الکرار، و والـد الأئمه الأطهار، السـلام علیک یا من أضاء بنور جبینه عنـد ولادته أطراف السـماء علیک یا یوسف یا آل عبد مناف، السلام علیک یا رجاء من رجاه

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۲۴

و مأمن من خاف، السلام علیک یا من سلک مسلک جده إسماعیل فأسلم لأبیه لذبحه ذبح الخلیل، السلام علیک یا من فداه اللّه بما فداه و تقبله فأعطاه أمه و أباه، السـلام علیک یا جامع شـمل الفتوه، السـلام علیک یا اشـرف الناس فی الأبوه و النبوه، السـلام علیک یا من بشـر بمحمد بالباشـرات، السـلام علیک یا من نودی بشرب الماء و هو عطشان بعرفات، و کان الماء ابرد من الثلج و أحلی من العسل و أطیب من المسک فشربه شربات، السلام علیک یا من اخلص العبودیه لله، السلام علیک یا من سمی عبد اللّه، السلام علیک یا والد رسول اللّه و خاتم النبیین، السلام علیک یا أبا الطاهرین بعد الطاهرین و ابن الطاهرین

و رحمه اللّه و بركاته).

ثمّ تصلی رکعتین و تدعو لنفسک و إخوانک بالمغفره و الرضوان.

(الرابع عشر منها) علی ما ذکره جمله من الأصحاب

[الرابع عشر منها علی ما ذکره جمله من الأصحاب] زیاره حمزه بن عبد المطلب عم رسول اللّه" ص"

و سائر الشهداء فی أحد فإذا أتیت قبره فقل:

(السلام علیک یا عم رسول اللّه، السلام علیک یا خیر الشهداء، السلام علیک یا أسد اللّه و أسد رسوله، اشهد انک قد جاهدت فی اللّه وجدت بنفسک، و نصحت لرسول اللّه" ص" کنت فیما عند اللّه سبحانه راغباً بأبی أنت و أمی اتیتک متقرباً إلی اللّه عز و جل بزیارتک و متقرباً إلی رسوله بذلک راغباً إلیک فی الشفاعه ابتغی بزیارتک خلاص نفسی متعوذاً بک من نار استحقها مثلی بما جنیت علی نفسی هارباً من ذنوبی التی احتطبتها علی ظهری فزعاً إلیک رجاء رحمه ربی اتیتک استشفع بک إلی مولای، و أتقرب بنبیه إلیه لیقضی حوائجی اتیتک من شقه بعیده طالباً

فکاک رقبتی من النار و قد اوقرت ظهری ذنوبی و أتیت ما اسخط ربی و لم اجد أحداً افزع إلیه خیراً لی منکم أهل بیت الرحمه فکن لی شفیعاً یوم فقری و حاجتی فقد سرت إلیک محزوناً و اتیتک مکروباً و سکبت عبرتی عندک باکیاً و صرت إلیک مفرداً و أنت ممن أمرنی اللّه بصلته و حثنی علی بره و دلنی علی فضله و هدانی لحبه و رغبنی فی الوفاده إلیه و ألهمنی طلب الحوائج عنده و انتم أهل بیت لا یشقی من تولاکم و لا یخیب من أتاکم و لا یخسر من یهواکم و لا یسعد من عاداکم).

ثمّ تستقبل القبله و

تصلی رکعتی الزیاره و تدعو بعدهما بنحو ما سبق فإذا فرغت تنکب علی القبر و تقول:

(اللهم صل علی محمد و آل محمد اللهم أنی تعرضت لرحمتک بلزومی لقبر عم نبیک لتجیرنی من نقمتک فی یوم تکثر فیه الأصوات و تشغل کل نفس بما قدمت و تجادل کل نفس عن نفسها فإن ترحمتنی الیوم

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ١٢٧

فلا خوف علیَّ و لا حزن و ان تعاقب فمولی له القدره علی عبده و لا تخیبنی بعد الیوم و لا تصرفنی بغیر حاجتی فقد لصقت بقبر عم نبیک و تقربت به إلیک ابتغاء مرضاتک و رجاء رحمتک فتقبل منی وعد بحلمک علی جهلی و برأفتک علی جنایه نفسی فقد عظم جرمی و ما أخاف ان تظلمنی و لکن أخاف سوء الحساب و انظر الیوم تقلبی علی قبر عم نبیک" ص" فبهما فکنی من النار و لاـ تخیب سعی و لاـ یهونن علیک ابتهالی و لاـ تحجبن عنک صوتی و لاـ تقلبنی بغیر حوائجی یا غیاث کل مکروب و محزون یا مفرجاً عن الملهوف الحیران الغریق المشرف علی الهلکه فصل علی محمد و آل محمد و انظر إلیَّ نظره لا اشقی بعدها أبداً و ارحم تضرعی و عبرتی و انفرادی فقد رجوت رضاک و تحریت الخیر الذی لا یعطیه أحد سواک فلا ترد أملی اللهم ان تعاقب فمولی له القدره علی عبده و جزائه بسوء فعله فلا تخیبنی الیوم و لا تصرفنی بغیر حاجتی و لا

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ١٢٨

تخیب شخوصی و وفادتی فقد انفذت نفقتی و اتعبت بدنی و قطعت المفازات و خلفت الأهل

و المال و ما خولتنی و آثرت ما عندک علی نفسی و لذت بقبر عم نبیک" ص" و تقربت به ابتغاء مرضاتک فعد بحلمک علی جهلی و برأفتک علی ذنبی فقد عظم جرمی یا کریم یا کریم). و إن شئت زیارته بأخصر من ذلک فقل: (السلام علیک یا عم رسول اللّه و خیر الشهداء السلام علیک یا أسد اللّه و أسد رسوله اشهد انک قد جاهدت فی اللّه و نصحت لرسول اللّه وجدت بنفسک و طلبت ما عند اللّه و رغبت فیما وعد اللّه).

ثمّ تأتی قبور الشهداء فتقول فی زیارتهم:

(السلام علی رسول اللّه السلام علی نبی اللّه، السلام علی محمد بن عبد اللّه، السلام علی أهل بیته الطاهرین، السلام علیکم أیها الشهداء المؤمنون، السلام علیکم یا أهل بیت الإیمان و التوحید السلام علیکم یا انصار دین اللّه و انصار رسوله، السلام عَلَیْکُمْ

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۲۹

بِمٰا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدّٰارِ اشهد ان اللّه اختارکم لدیه و اصطفاکم لرسوله و اشهد انکم قد جاهدتم فِی اللّٰهِ حَقَّ جِهٰادِهِ و دافعتم عن دین اللّه و عن نبیه وجدتم بأنفسکم دونه و اشهد أنکم قتلتم علی منهاج رسول اللّه فجزاکم اللّه عن نبیه و عن الإسلام و أهله افضل الجزاء و عرّفنا وجوهکم فی محل رضوانه و موضع اکرامه مع النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِیقاً اشهد أنکم حزب اللّه و ان من حاربکم فقد حارب اللّه و انکم لمن المقربین الفائزین الذین هم أَحْیٰاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ فعلی من قتلکم لَعْنَةُ اللّٰهِ وَ الْمَلٰائِکَةِ وَ النّٰاسِ أَجْمَعِینَ اتیتکم یا أهل التوحید زائراً و بحقکم عارفاً و

بزيـارتكم إلى اللّه متقرباً و بما سـبق من شـريف الأعمال و مرضـى الأفعال عالماً فعليكم سـلام اللّه و رحمته و بركاته و على من قتلكم لعنه اللّه و غضـبه و سـخطه اللهم انفعنى بزيارتهم و ثبتنى على قصـدهم و توفنى على ما توفيتهم عليه و اجمع بينى و بينهم فى مستقر دار رحمتك اشهد

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٠

انكم لنا فرط و نحن بكم لاحقون).

ثمّ تصـلى ركعتين و تسـبح بعدهما بتسبيح الزهراء"ع" و تقرأ شيئاً من القرآن و تهدى ثواب الجميع لهم إن شاء اللّه تعالى و إن شئت زيارتهم على نحو الاختصار فقل:

(السلام عليكم يا أهل الديار السلام عَلَيْكُمْ بِمٰا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّٰارِ انتم لنا فرط و نحن بكم لاحقون).

الخامس عشر منها الصلاه فى المساجد المعظمه فيها و المشاهد المكرمه بها

(منها) مسجد قباء ج بضم القاف ج الواقع فى جنوب المدنيه على ميلين منها تقريباً فيستحب ان يكثر من الصلاه و الدعاء فيه لأنه أول مسـجد صـلى رسول اللّه فيه بعـد الهجره من مكه و هو المسـجد الـذى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ و ثواب ركعـتين فيه يعدل ثواب عمره فصل فيه ركعتين و أدع لما شئت من حوائج الدنيا و الآخره.

(و منها) مشربه أم إبراهيم بالقرب من مسجد قبا أى غرفتها و قيل البستان التى كانت فيها و هى ماريه

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣١

القبطيه و يقال إنها ولدت إبراهيم"ع" فيها و هى مسكن رسول اللّه" ص" و مصلاه فليصل فيها ركعتين و يدعو بما يشاء.

(و منهـا) مسـجد الفضـيخ فى شـرقى مسـجد قبـا وسـمى بـاسم نخل هناك يسـمى الفضـيخ و هو الـذى ردت فيه الشـمس لأمير المؤمنين"

ع" حتى صلى العصر حين فاته الوقت بسبب نوم النبى" ص" فى حجره فلما فرغ من الصلاه انقضت انقضاض الكوكب فليصل فيه ركعتين و يدعو سبحانه و تعالى و يبتهل و يتضرع إليه فى أن يرزقه سعاده الدارين و الفوز و الفلاح فى النشأتين و يقضى له بحسن الخاتمه إن شاء اللّه تعالى.

(و منها) بيت أمير المؤمنين" ع" الواقع بقرب مسجد قبا فصل فيه ركعتين و ادع اللّه سبحانه تعالى بحوائج الدنيا و الآخره و هكذا دار زين العابدين و جعفر الصادق" ع" عند باب المسجد.

(و منها) المسجد الواقع فى جانب أحد دون الحره فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ١٣٢

(و منها) المسجد الذى فى المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتى أحد من المدينه و هو الذى من عنده خرج النبى" ص" إلى أحد حين لقى المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاه فيه فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

(و منها) مسجد الأحزاب الواقع على قطعه جبل سلع بارتفاع قائمتين منه و هو المسمى بمسجد الفتح الذى دعا فيه رسول اللّه" ص" يوم الأحزاب و قال: (يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى و كربى و غمى فقد ترى حالى و حال أصحابى) كما فى الكافى عن الإمام الصادق" ع" فاستجاب اللّه تعالى له و كشف همه و غمه و كربه بالفتح على يدى أمير المؤمنين و سيد الوصيين بقتل عمرو بن عبد ود و انهزام الأحزاب فيصلى ركعتين ثمّ يدعو بهذا الدعاء المروى عن الإمام الصادق" ع":

(يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوه المضطرين اكشف غمى وهمى و

كربى كما كشفت عن نبيك همه

و غمه و كربه و كفيته هول عدوه فى هذا المكان).

(و منها) مسجد أمير المؤمنين عليه افضل الصلاه و السلام.

(و منها) مسجد سلمان رضوان اللّه عليه فتصلى فى كل مسجد من هذه المساجد ركعتين و تدعو بما أحببت.

زياره المواضع الشريفه فى مكه المعظمه

عدّ بعض الأصحاب كما فى المستند و الدروس زياره المواضع الشريفه فى مكه المعظمه و نواحيها للتبرك بها و الصلاه فيها و الدعاء ج على ما ذكره جدى الهادى و هى عديده:

(الأول) مولد النبى" ص" و هو الآن مسجد فى زقاق يسمى زقاق المولد فيستحب تقبيله و مسح

وجهه عليه بقصد التيمن و التبرك و يستحب زياره النبى" ص" هناك و صلاه ركعتين.

(الثانى) منزل خديجه الكبرى، الذى كان رسول اللّه" ص" يسكنه معها، و فيه ولد أولادها منه" ص" و منهم الصديقه فاطمه الزهراء صلوات اللّه و سلامه عليها و ماتت خديجه فيه و لم يزل رسول اللّه مقيماً فيه حتى هاجر و هو الآن مسجد و فيه محراب عباده النبى" ص" فيستحب فيه الزياره لخديجه و النبى" ص" و الدعاء و الصلاه و يستحب زياره خديجه" ع" بالحجون و قبرها هناك معروف فى سفح الجبل قائلًا فى زيارتها على ما فى مناسك المرحوم الشيخ احمد كاشف الغطاء المضى من قبل عمنا الحسين:

(السلام عليك يا زوجه رسول اللّه سيد المرسلين السلام عليك يا زوجه نبى اللّه خاتم النبيين، السلام عليك يا أم فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين،

السلام عليك يا أم الحسن

و الحسـين سـيدى شباب أهل الجنه أجمعين، السلام عليك يا أم الأئمه الطاهرين، السلام عليك يا أم المؤمنين، السلام عليك يا أول المؤمنـات، السـلام عليك يا خالصه المخلصات، السـلام عليك يا سـيده الحرم و البطحاء، السـلام عليك يا أول من صـدق برسول اللّه من النسـاء، السـلام عليـك يا من وفت بالعبوديه حق الوفاء، و اسـلمت نفسـها، و أنفقت أموالها لسـيد الأنبياء، السـلام عليك يا قرينه حبيب إله السماء، المزوجه بخلاصه الأصفياء، السلام عليك يا ابنه إبراهيم الخليل، السلام عليك يا من سلم عليها جبرائيل، و بلغ إليها السـلام من اللّه الجليل، السلام عليك يا حافظه دين اللّه، السلام عليك يا ناصره رسول اللّه، السلام عليك يا من تولى دفنها رسول اللّه و اسـتودعها إلى رحمه اللّه، اشـهد انک حبيبه اللّه، و خيره امته، و ان اللّه جعلک فى مستقر رحمته فى قصر من الياقوت و العقيان فى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۳۶

أعلى منازل الجنان، صلى اللّه عليک و رحمه اللّه و بركاته).

ثمّ صل ركعتين و اهـدِ ثوابهما إليها، و إن شـئت ان تقرأ شـيئاً من القرآن و تهـدى ثوابه لها، و هكذا تصـنع فى غيره من المراقد المحترمه ثمّ ادع بما شـئت لنفسک و لوالديک و المؤمنين و المؤمنات و اسـتغفر لهم و اكثر من الثناء على اللّه سبحانه و تعالى و الحمد له جل شأنه.

(الثـالث) الغار الـذى فى جبل حراء (بالكسـر و التخفيف و المـد) الـذى كان رسول اللّه" ص" فى ابتـداء الوحى يخلو بنفسه فيه فصل ركعتين فيه و اجتهد فى الدعاء بالمغفره و النجاح و الرضوان لک و لجميع المؤمنين.

(الرابع) الغار الذى فى جبل ثور و

هو الذى اختفى فيه رسول اللّه خوفاً من المشركين حسبما ذكر فى القرآن الشريف فصل فيه ركعتين و ادع اللّه سبحانه

و تعالى ان ينجيك من الأعداء و منهم النفس الأمّاره و الشيطان كما نجا رسول اللّه" ص" فى هذا المكان.

(الخامس) مسجد الارقم المخزومى و هو الموضع الذى وقع فيه المسجد المشهور بدار الخير و اختفى رسول اللّه فيه فى أول الإسلام فصل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و المسأله و الابتهال إلى اللّه جل شأنه.

(السادس) جبل أبى قبيس، و هو الموضع الذى انشق فيه القمر لرسول اللّه" ص" فصل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و التضرع لله سبحانه و تعالى على ما ذكره (فقيه أهل البيت الشيخ احمد كاشف الغطاء).

(السابع) قبر عبد مناف جد النبى" ص" بالمعلى، فانه يستحب زيارته هناك قائلًا (على ما ذكره الشيخ احمد فى مناسكه):

(السلام عليك أيها السيد النبيل، السلام عليك يا من كرمه اللّه بالتبجيل، السلام عليك أيها الغصن

المثمر من شجره إبراهيم الخليل، السلام عليك يا خير سلاله و سليل، السلام عليك يا ابن اعراق الثرى، السلام عليك يا جد خير الورى، السلام عليك يا ابن الأنبياء الأصفياء، السلام عليك يا ابن الأولياء الأوصياء، السلام عليك يا سيد الحرم، السلام عليك يا صاحب الصفا و المروه و زمزم، السلام عليك يا وارث مقام إبراهيم، السلام عليك يا حاجب بيت اللّه العظيم، السلام عليك يا علم الاشراف، يا عالياً بكمال الأوصاف، السلام عليك يا سيد قريش المعروف بعبد مناف، السلام عليك و على آبائك القادسين اللاحقين، أمناء

اللّه فی العالمین).

ثمّ تصلی رکعتین و تهدی ثوابهما إلیه، ثمّ تدعو لنفسک و لوالدیک و لإخوانک بالمغفره و الرضوان.

(الثامن) قبر عبد المطلب فی المعلی أیضاً فانه یستحب زیارته"ع" هناک قائلًا:

(السلام علیک یا سید الکعبه و البطحاء السلام علیک یا صاحب

المهابه و البهاء، السلام علیک یا معدن الکرم واصل السخاء، السلام علیک یا أول من قال بالبداء، السلام علیک یا من یحشر یوم القیامه فی سیماء الأنبیاء، السلام علیک یا معروفاً فی الأرض و السماء، السلام علیک یا من ناداه هاتف الغیب باکرم نداء، السلام علیک یا ابن إبراهیم الخلیل، السلام علیک یا وارث الذبیح إسماعیل، السلام علیک یا من اهلک بدعائه أصحاب الفیل، و جعل کَیْدَهُمْ فِی تَضْلِیلٍ، وَ أَرْسَلَ عَلَیْهِمْ طَیْراً أَبابِیلَ، السلام علیک یا من تضرع فی حاجته إلی اللّه، و توسل فی دعائه بنور رسول اللّه، السلام علیک یا من أجابه اللّه و سمع نداءه فی کل باب و نودی فی الکعبه و بشر بدعاء مستجاب، السلام علیک یا من أکرمه اللّه الجلیل، و سجد لإکرامه محمود الفیل، السلام علیک یا ری کل غلیل، و شفاء کل علیل، و عز کل ذلیل، و هدی من لیس له دلیل، السلام علیک یا ساقی الغیث، و غوث الوری، السلام علیک یا أبا الساده

العشره و ابن اعراق الثری، السلام علیک یا بن الذبیح و أبا الذبیح، السلام علیک یا ذا المجد الصریح و الفخر الصحیح، السلام علیک یا نور الکعبه و الحرم و ساقی الحجیج و حافر زمزم، السلام علیک یا من

جعل اللّه من نسـله سيد المرسلين و خير أهل السموات و الأرضيين، السلام عليک يا من طاف حول الکعبه و جعله سبعه أشواط، السـلام عليک يا من اخرج اللّه من صـلبه النجباء و الاسـباط، السلام عليک يا صاحب معجبات الأمور، السلام عليک يا من رأى فى المنـام سلسـله النور، و شـرب فى اليقظه المـاء الطهور، و علم انه من الجنه ذات السـرور، السـلام عليـک يا ابن مکه و منى، و زمزم و الصفا، السلام عليک يا شيبه الحمد و أمير البطحاء، السلام عليک يا نور الحرم و ابن هاشم، السلام عليک يا بن المشهور بالعظائم، السلام عليک و على أبنائک و أولادک جميعاً و رحمه اللّه و برکاته)

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۴۱

ثمّ صل رکعتين اهد ثوابهما إليه و ادع لک و لوالديک و إخوانک و اکثر من حمد اللّه و ثنائه و الصلاه على النبى و آله.

(التاسع) قبر أبى طالب فى المعلى أيضاً فانه يستحب زيارته هناک قائلًا (على ما ذکره المرحوم الشيخ احمد کاشف الغطاء):

(السـلام عليک يا سـيد البطحاء و ابن رئيسـها، السـلام عليک يا وارث الکعبه بعـد تأسيسـها، السـلام عليک يا کافل رسول اللّه "ص"، السـلام عليک يا عم المصطفى، السلام عليک يا حافظ دين اللّه، السلام عليک يا أبا المرتضى، السلام عليک يا والد أئمه الهدى، کفاک بما اولاک اللّه شرفاً و نسباً و حسبک بما اعطاک اللّه عزاً و حسباً، السلام عليک يا شرف الوجود، السلام عليک يـا ولى المعبود، السـلام عليـک يا حارس النبى الموعود، السـلام عليک يا من رزق ولـداً و هو خير مولود، السـلام عليک يا من خصّ بالولد الزکى الطاهر المطهر

العلی علی الذی اشتق اسمه من العلی، هنیئاً

لک ثمّ هنیئاً من ولد هو المرتضی من رسول و اخ الرسول و زوج البتول و سیف اللّه المسلول، هنیئاً لک ثمّ هنیئاً من ولد هو من محمد المصطفی بمنزله هارون من موسی، هنیئاً لک من ولد هو شریک النبوه و المخصوص بالأخوه، و کاشف الغمه و إمام الأمه و أبو الأئمه، هنیئاً لک من ولد هو قسیم الجنه و النار و نعمه اللّه علی الأبرار، و نقمه اللّه علی الفجار، السلام علیک و علیه و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتین و تهدی ثوابهما إلیه و تدعو لنفسک و لوالدیک و اخوانک بالعفو و الرحمه و المغفره و حسن العاقبه و سعاده الدنیا و الآخره إن شاء اللّه تعالی.

(العاشر) قبر آمنه بنت وهب أم رسول اللّه" ص" فی المعلی أو فی الابواء علی خمس مراحل من مکه فانه یستحب زیارتها هناک قائلًا (علی ما ذکره المرحوم الشیخ احمد کاشف الغطاء):

(السلام علیک أیتها الطاهره المطهره، السلام

علیک أیتها الزکیه المفتخره، السلام علیک یا من شرفها اللّه باعلی الشرف، السلام علیک یا خیر خلف بعد أکرم سلف، السلام علیک یا من سطع من جبینها نور سید الأنبیاء، فأضاءت بنوره الأرض و السماء، السلام علیک یا من نزل لها الملائکه الأوصیاء و ضرب لها حجب الجنه کما ضرب لمریم سیده النساء، السلام علیک یا من نزلت لخدماتها الحور و اشربتها من اشربه الجنه فی کأس من البلور، و بشرتها بولاده محمد خیر من مضی و خیر من یأتی فی

الدهور، السلام علیک یا أم رسول اللّه، السلام علیک یا والده حبیب اللّه، السلام علیک یا شریفه الطاهرات، السلام علیک یا سیده المفتخرات أین و أنی مثلک فی الوالدات، و قد حملت بسید الکائنات و جئت بأشرف الموجودات، السلام علیک یا ابنه الأنوار، السلام علیک یا ابنه الأخیار، و علی الخلف الأطهار، صلی

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۴۴

اللّه علیک و علی الخلف الهادی من بعدک و رحمه اللّه و برکاته).

ثمّ تصلی رکعتین و تهدی ثوابهما لها و تدعو لنفسک و لوالدیک و لإخوانک بما تشاء و تستغفر اللّه سبحانه و تعالی و تتوب إلیه و تکثر من الثناء و الحمد و التهلیل و التکبیر و التسبیح له جل شأنه.

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۴۵

الأشواط السبعه

اشاره

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۴۷

ما یقرأ فی أشواط الطواف

اشاره

و فی بعض المناسک انه یقرأ فی أشواط الطواف:

الشوط الأول

(سبحان اللّه و الحمد لله و لا اله إلا اللّه و اللّه اکبر و لا حول و لا قوه إلا بالله العلی العظیم و الصلاه و السلام علی رسول اللّه" ص"، اللهم

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۴۸

إیماناً بک و تصدیقاً بکتابک و وفاءً بعهدک و اتباعاً لسنه نبیک و حبیبک محمد" ص" اللهم إنی أسألک العفو و العافیه و المعافاه الدائمه فی الدین و الدنیا و الآخره و الفوز بالجنه و النجاه من النار).

و یقول بین الرکنین فی کل شوط:

(رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النّارِ و أدخلنا الجنه مع الأبرار یا عزیز یا غفار یا رب العالمین).

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۴۹

الشوط الثانی

(اللهم ان هـذا البیت بیتک و الحرم حرمک و الأمن أمنک و العبد عبدک و أنا عبدک و ابن (أو أبنه) عبدک و هذا مقام العائذ بک من النار فحرم لحومنا و بشرتنا علی النار اللهم حبب الإیمان و زینه فی قلوبنا و کره إلینا الْکُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْیٰانَ و اجعلنا من الراشدین اللهم قنا عذابک یوم تبعث عبادک اللهم ارزقنی الجنه بغیر حساب).

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۵۰

الشوط الثالث

(اللهم إنی أعوذ بک من الشک و الشـرک و الشـقاء و النفاق و سوء الأخلاق و سوء المنظر و المنقلب فی المال و الأهل و الولد اللهم إنی اسألک رضاک و الجنه و أعوذ بک من سـخطک و النار اللهم أعوذ بک من فتنه القبور و أعوذ بک من فتنه المحیا و الممات).

الشوط الرابع

(اللهم اجعله حجّاً مبروراً و سعیاً مشکوراً و ذنباً

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۵۱

مغفوراً و عملًا صالحاً مقبولًا و تِجٰارَهً لَنْ تَبُورَ یـا عالم ما فی الصـدور أخرجنی یا اللّه من الظلمات إلی النور اللهم أنی اسألک موجبـات رحمتـک و عزائم مغفرتـک و السـلامه من کل أثم و الغنیمه من کل بر و الفوز بالجنه و النجاه من النار رب قنعنی بما رزقتنی و بارک لی فیما أعطیتنی و اخلف علیَّ کل غایه لی منک بخیر).

الشوط الخامس

(اللهم اظلّنی تحت ظل عرشک یوم لا ظل إلا

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۵۲

ظلک و لا باقی إلا وجهک و اسـقنی من حوض نبیک سـیدنا محمد صـلی اللّه علیه و علی آله و سـلم شـربه هنیئه مریئه لا نظمأ بعـدها أبـداً اللهم إنی اسألک من خیر ما سالک منه نبیک سـیدنا محمد" ص" و أعوذ بک من شـر ما اسـتعاذ منه نبیک سـیدنا محمـد" ص" اللهم أنی اسألـک الجنه و نعیمها و ما یقربنی إلیها من قول أو فعل أو عمل و أعوذ بک من النار و ما یقربنی إلیها من قول أو فعل أو عمل).

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۵۳

الشوط السادس

(اللهم إن لـك علىَّ حقوقاً كثيره فيمـا بينى و بين خلقـك اللهم ما كان لك منها فاغفره و ما كان لخلقك فتحمله عنى و اغننى بحلالـك عن حرامـك و بطاعتك معصـيتك و بفضـلك عمن سواك يا واسع المغفره اللهم ان بيتك عظيم و وجهك كريم و أنت يا اللّه حليم كريم عظيم تحب العفو فاعف عنى).

الشوط السابع

و هو آخر الأشواط حول الكعبه

(اللهم أنى اسألك إيماناً كاملًا و يقيناً صادقاً

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۵۴

و رزقاً واسـعاً و قلباً خاشـعاً و لساناً ذاكراً و حلالًا طيباً و تَوْبَهً نَصُوحاً و توبه قبل الموت و راحه عنـد الموت و مغفره و رحمه بعد الموت و العفو عند الحساب و الفوز بالجنه و النجاه من النار برحمتك يا عزيز يا غفار رَبِّ زِدْنِی عِلْماً و أَلْحِقْنِی بِالصّالِحِینَ).

و كل حاج لا يسـتطيع ان يسـتعيد السـطور على هذه الصـفحات يستطيع بكل اطمئنان ان يستعيض عنها بأى دعاء و حمد اللّه بأى لغه كانت فهناك عده اجناس من البشر وعده لغات و لكن هناك رب واحد يعرف مَا تُخْفِی الصُّدُورُ و معانى جميع اللغات.

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۵۵

المستجار (الملتزم)

و على الحجاج الـذين اكملوا الطواف سـبع مرات ان ينفصـلوا عن أولئك الـذين لا يزالون مشـغولين فيه لكى يـذهبوا إلى جدار الكعبه فى محل المسـتجار بين أبواب الذهب و الفضه العاليه و بين الحجر الأسود فإذا لم يكن هناك محل للوقوف جنب الجدار فللحاج أن يواجه المسـتجار عن قرب كأن يقف على حدود الطائفين، و يكفى أن يقف قرب مقام إبراهيم، الذى يقع مقابل عتبه الكعبه المقدسه العاليه.

و يرفع الحاج فى مواجهه البيت العتيق و هو فى

المختصر من مرشد الأنام لحج بيت الله الحرام، ص: ۱۵۶

ظله أو قريب منه، كلتا يـديه و يبسط راحتيه و يلمس الجـدار المقدس أو يقبض على كسوه السندسـيه، أو يتعلق بالعتبه المقدسه، أو من مسافه متوسطه يبسط ذراعيه كمن يلتمس و يقول:

(اللهم يا رب البيت العتيق اعتق رقابنا و

رقـاب آبائنـا و أمهاتنـا و إخواننـا و أولادنا من النار يا ذا الجود و الكرم و الفضل و المن و العطاء و الإحسان. اللهم أحسن عاقبتنا فی الأـمور کلهـا و أجرنـا من خزی الـدنیا و عـذاب الآخره. اللهم إنی عبـدک و ابن (أو ابنه) عبـدک. واقف تحت بابک. ملتزم بأعتابک متذلل بین یدیک أرجو رحمتک. و اخشی عذابک. یا قدیم الإحسان. اللهم إنی اسألک ان ترفع ذکری،

المختصر من مرشد الأنام لحج بیت الله الحرام، ص: ۱۵۷

و تضع وزری، و تصلح أمری، و تطهر قلبی، و تنوّر لی فی قبری، و تغفر لی ذنبی. و اسألک الدرجات العلی من الجنه آمین).

أو یقول:

« (اللهم البیت بیتـک و العبـد عبـدک و هنـا مکـان العائـذ بـک من النـار اللهم من قبلک الروح و الفرج و العافیه اللهم ان عملی ضعیف فضاعفه لی و اغفر لی ما اطلعت علیه منی و خفی علی خلقک)».

نجفی، کـاشف الغطـاء، علی بن محمـد رضا بن هادی، المختصـر من مرشـد الأنام لحـج بیت الله الحرام، در یک جلـد، مؤسسـه کاشف الغطاء - مطبعه الآداب، نجف اشرف - عراق، دوم، ۱۴۲۳ ه ق

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹